التُراث العربيّ المسيحيّ
The Journal of the Arab Christian Inheritance (JACI-CCF)

التُرَاث العَرَبيّ المَسيحيّ

The Journal of the Arab Christian Inheritance

(*JACI-CCF*)

دوريّة علميّة سنويّة مُحكّمة

تصدر عن

المركز الثقافيّ الفرنسيسكانيّ (C.C.F) – مصر

ccf.2015@yahoo.com

التُرَاث العَرَبيّ المَسيحيّ

دوريّة علميّة سنويّة مُحكمة تصدر عن 'المركـز الثقـافيّ الفرنسيسـكانيّ' - مصر

العدد الأوّل - يوليو 2015 م

رئيس مجلس الإدارة

مدير المركز الثقافيّ الفرنسيسكانيّ (ccf.2015@yahoo.com)

رئيس التحرير

د. باسم سمير الشرقاوي (basemelsharkawy@gmail.com)

مراجعة

الأخ/ أشرف يوسف الفرنسيسكانيّ، د. باسم سمير الشرقاوي

تصميم الغلاف

روز عـزت

الهيئة الاستشاريّة

الأب الدكتور / ميلاد صدقي زخاري اللعازريّ

أستاذ كل من اللاهوت العقائديّ واللاهوت العربيّ المسيحيّ في: كلية العلوم الإنسانيّة واللاهوتيّة بالمعادي- القاهرة؛ كلية العلوم الدينيّة بالسكاكيني-القاهرة؛ دبلومة الدراسات القـبـطيّة بالمركز الثقافيّ الفرنسيسكانيّ؛ وسابقاً في معهد الدراسات العربيّة والإسلاميّة "دار كومبوني" بالزمالك 2004-2011 م

الأب / ميلاد شحاته الفرنسيسكانيّ

أستاذ تاريخ الليتورچيّات (الطقوس) الشرقيّة؛ ومدير 'المركز الثقافيّ الفرنسيسكانيّ' - مصر

الدكتور/ باسم سمير الشرقاوي

مُدرس علم المصريّات ؛ نائب رئيس تحرير "مجلة المقتطف المصريّ التاريخيّة" ؛ و رئيس تحرير دورية "التُرَاث العَرَبيّ المَسيحيّ" (*JACI-CCF*)

محتوى الأبحاث لا يُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المركز الثقافيّ الفرنسيسكانيّ - مصر

ضوابط النشر

تصدر دورية "التراث العربيّ المسيحيّ" لنشر البحوث والدراسات في شتى مجالات التراث مما دوّنه المسيحيون سواء باللغة العربيّة أو ترجموه إليها من إحدى اللغات الأخرى، أو خلّفوه من إسهامات حضارية مختلفة؛ وذلك بهدف تسهيل حركة النشر العلمي المتخصص في هذا المجال البحثي، ولزيادة الوعي به لدى جمهور محبّي هذا المجال.

ولهذا، فدوريتنا تقبل للنشر الدراسات والبحوث الحصريّة، كما تقبل عروض "ملخصات الكُتب أو الدراسات" وكذلك "المقالات الثقافية"، ذات الصلة بالتراث العربيّ المسيحي بمختلف فروعه وتخصصاته، بلغة عربيّة سليمة، أو بلغات أجنبيّة مضبوطة، وذلك فقاً للقواعد التالية، (ولن يُلتفت إلى أي مادة تخالف هذه الضوابط، أو تُرسل بصيغة PDF):

التقديم النهائي للدراسة:

1. تُقدّم نُسخة إلكترونيّة – وليس ورقيّة – على صفحة مقاس 29.7 × 21 سم (A4)، وذلك بصيغة مايكروسوفت "وورد" 2007 أو 2010 ، وبتنسيق يُراعي أن تكون هوامش الصفحة من جميع الجهات 3.17 سم، وأن تكون هناك مسافة بادئة (لكل فقرة) عرضها 1 سم.
2. بعد عنوان الدراسة يوضع مُلخص في حدود 10 أسطر على الأكثر تحت عنوان "ملخص".
3. مراعاة استخدام الحروف المُعطّشة: " پ / پ "، " چ / چ "، و" ڤ / ڤ ".
4. تخضع المواد المُقدّمة للتحكيم العلمي، ويتعهد الباحث بعمل التعديلات بكل دقة وسرعة. مع العلم أن الباحث يحصل -عند طلبه- على خطاب مختوم يُفيد بنشر بحثه في الدورية -بعد تحكيمه وقبوله- لتقديمه إلى من يهمه الأمر.
5. لا يتضمن عنوان الدراسة أيّة إشارة إلى حاشية، وإذا كان هناك احتياج لإدراج حاشية بغرض تقديم الشكر وما إلى ذلك .. يوضع في نهاية العنوان علامة نجمة * وتكون قبل الحاشية السُفليّة رقم 1.
6. يُدرج "اسم صاحب الدراسة" منفرداً تحت العنوان، بينما ألقابه أو مكان عمله يُدرج بحاشية سُفلية بعلامة نجمة * إذا كانت الحاشية الأولى، أو ** إذا انطبق عليها ما جاء بالبند السابق. وترفق سيرة ذاتيّة مُختصرة للباحث، بصورة مستقلة عن البحث المُقدّم، بها كافة البيانات الضروريّة، وطُرق التواصل المختلفة، مع سيرته العلميّة والأعمال السابقة – إن وُجِدت.
7. عدم استخدام ألقاب، مثل: دكتور (.Dr)، أستاذ (.Prof)، أو ما شابه، سواء في داخل النص أو في الحواشي السفليّة، أو عند كتابة اسم مُؤلِّف.
8. جميع الأقواس هلالية: ( )، ما عدا "النصوص المقتبسة" فتوضع بين علامات التنصيص المفردة: ‘ ’ وتكون بخط (Times New Roman) سُمك 11 ثخين (Bold).
9. تُستخدم الشرطة الصغيرة بين أرقام الصفحات (110-125).

خط وبُنط الدراسة:

10. في الدراسات المُقدّمة باللغة العربيّة: "المتن" بخط (Simplified Arabic) سُمك 13، و"العناوين الجانبية" سُمك 16 ثخين (Bold) و"الفرعيّة" منها سُمك 14 ثخين (Bold)، أما "عنوان البحث" سُمك 18 ثخين (Bold)، و"اسم الباحث" منفرداً 14 ثخين (Bold).

11. في الدراسات المُقدّمة بلغة أجنبيّة: "المتن" بخط (Times New Roman) سِمك 12. "العناوين الجانبية" سِمك 12 ثخين (Bold) و"الفرعيّة" منها سِمك 11 ثخين (Bold)، أما "عنوان البحث" سِمك 14 ثخين (Bold)، و"اسم الباحث" 12 ثخين (Bold).

12. يتم تزويد هيئة التحرير بأي خط غير قياسي أو تقليدي مع الدراسة المرسلة إذا كانت هناك ضرورة لاستخدامه.

الحواشي السُفليّة وطريقة كتابة المراجع:

13. تُكتب أرقام الحواشي السُفليّة في المتن، بترقيم مُتتابع، بطريقة أتوماتيكيّة (مرتفعة عن مستوى السطر، وبدون أقواس)، وكذلك في الحواشي السُفليّة أسفل كل سفحة.

14. الحاشية السفليّة بخط (Times New Roman): سِمك 11 في الدراسات المُقدّمة بالعربيّة، و سِمك 10 في الدراسات المُقدّمة بلغة أجنبيّة.

15. يُراعي في كتابة "الحواشي السُفليّة" الَإلتزام -بدقة بدون استثناءات- بـ "طريقة شيكاغو" (Chicago Manual of Style): (عناوين المقالات توضع بين علامات التنصيص المفردة ' ' وتكتب بخط عادي كأسماء السلاسل، بينما عناوين الدوريات أو الكتب العلمية بخط مائل)، فعلى سبيل المثال:

14-1. في قائمة المراجع (في نهاية البحث):

مجموعة باحثين، *بيت الحكمة العبّاسيّ. عراقة الماضي ورؤية الحاضر*، المُجلّد الأوّل (بغداد: بيت الحكمة، 2001 م).

Milad Sidky ZAKHARY, ***De la Trinité à la Trinité: La christologie liturgique d'Ibn Sabbā'; auteur copte du XIIIe siècle***, Bibliotheca Ephemerides Liturgicae Subsidia 140 (Rome: Edizioni liturgiche, 2007).

14-2. في الحواشي السُفليّة:

14-2-1. أول مرّة: مجموعة باحثين، *بيت الحكمة العبّاسيّ. عراقة الماضي ورؤية الحاضر*، المُجلّد الأوّل (بغداد: بيت الحكمة، 2001 م)، 120.

Milad Sidky ZAKHARY, ***De la Trinité à la Trinité: La christologie liturgique d'Ibn Sabbā'; auteur copte du XIIIe siècle***, Bibliotheca Ephemerides Liturgicae Subsidia 140 (Rome: Edizioni liturgiche, 2007), 33.

14-2-2. عند تكراره: مجموعة باحثين، *بيت الحكمة العبّاسيّ*، مج1: 120.

M. S. ZAKHARY, ***De la Trinité à la Trinité***, 33.

16. أي معلومة بالحواشي السُفليّة، تُكتب بخط (Times New Roman) سِمك 11 ثخين (Bold).

تعليقات الصور والأشكال والجداول:

17. أي شكل، أو صورة، أو خريطة، أو جدول، أو رسم بيانيّ .. يجب وضع تعريف أسفله، وإن كان مأخوذاً عن مرجع ما ينبغي ذكره بدقة تامة مع رقم الصفحة (مراعاةً لحقوق الملكية).

تُرسل المادة، باسم رئيس التحرير، على أحد عناوين البريد الإلكترونيّة التالية:

- JACI.CCF.Egypt@gmail.com ; - basemelsharkawy@gmail.com

*** لمزيد من التواصل، يُمكنكم زيارة "صفحتنا" الرسميّة: (https://www.facebook.com/JACI.CCF.Egypt)، كذلك "الجروب" الرسمي للدورية: (https://www.facebook.com/groups/JACI.CCF.Egypt).**

التُـرَاث العَـرَبيّ المَسـيحـيّ

The Journal of the Arab Christian Inheritance

(*JACI-CCF*)

دوريّة علميّة سنويّة مُحكّمة

العدد الأوّل - يوليو 2015 م

من أعمال مؤتمر "التُرَاث العَرَبيّ المَسيحيّ" الثالث والعشرون

بقاعة كنيسة سيدة الكرمل للآباء الفرنسيسكان – بولاق أبو العلا – القاهرة

(في الفترة: 27-28 فبراير 2015 م)

تنظيم وإشراف المركز الثقافيّ الفرنسيسكانيّ

المركز الثقافيّ الفرنسيسكانيّ (C.C.F) – مصـر

ccf.2015@yahoo.com

بيانات الفهرسة أثناء النشر:

التراث العربيّ المسيحيّ.- س1، ع1 (يوليو 2015). - مصر: المركز الثقافيّ الفرنسيسكانيّ ، © 2015.

مج. أبيض ؛ 30 سم.

سنويّة

"دورية علميّة سنويّة مُحكّمة تصدر عن المركز الثقافيّ الفرنسيسكانيّ- مصر".

1. التراث العربيّ المسيحيّ - دوريات. 2. الخط - تاريخ - دوريات. 3.النقوش - تاريخ - دوريات.

أ. المركز الثقافيّ الفرنسيسكانيّ - مصر.

ديوي: **301.20953** (تراث عربيّ)؛ **أو:** **276.11** (المسيحيّة والثقافة)

تـدمـد: **I.S.S.N. 2356-962X**

رقم الإيداع بدار الكتب: **2015 / 24230**

© **2015** **المركز الثقافيّ الفرنسيسكانيّ** **(ccf.2015@yahoo.com).**

الاستغلال غير التجاريّ

تم إنتاج المعلومات الواردة في هذه الدوريّة للاستخدام الشخصيّ والمنفعة العامة لأغراض غير تجاريّة، ويُمكن إعادة إصدار إحدى الدراسات الواردة بها، أو جُزء منها، أو بأيّة طريقة أخرى دون أي مُقابل، ودون تصاريح أخرى من المركز الثقافيّ الفرنسيسكانيّ. وإنما نطلب الآتي فقط:

- يجب على المُستغلّين مُراعاة الدقة في إعادة إصدار المُصنّفات.
- الإشارة إلى 'المركز الثقافي الفرنسيسكانيّ' بصفته 'مصدر' تلك المُصنّفات.
- لا يُعتبر المُصنّف الناتج عن إعادة الإصدار نسخة رسميّة من المواد الأصليّة، ويجب ألا يُنسب إلى 'المركز الثقافيّ الفرنسيسكانيّ'، وألا يُشار إلى أنه تمّ بدعمٍ منه.

الاستغلال التجاريّ

يُحظر إنتاج نُسخ مُتعددة من المواد الواردة في هذه الدوريّة، كله أو جزء منه، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاريّ، إلا بموجب إذن كتابيّ من 'المركز الثقافيّ الفرنسيسكانيّ' ، ومن يُخالف ذلك يُعرّض نفسه للمسائلة القانونية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذه الدوريّة، يُرجى الاتصال برئيس تحرير 'دورية التراث العربيّ المسيحيّ' - 'المركز الثقافيّ الفرنسيسكانيّ' (basemelsharkawy@gmail.com أو: JACI.CCF.Egypt@gmail.com).

طبع بمطبعة دار الصفوة للطباعة (20 ش الزيني، حدائق القبة، القاهرة؛ ت: 0104253332) - جمهوريّة مصر العربيّة

300 نسخة

افتتاحية العدد الأوّل

يسرّ إدارة **'المركز الثقافي الفرنسيسكانيّ'** أن يُصدر العدد الأوّل من دوريّته المُحكّمة ***'التُرَاث العَرَبيّ المَسيحيّ'*** ، والذي يضم سبع دراسات من أصل أربعة وعشرين دراسة تم إلقائها في ***مؤتمر التُرَاث العَرَبيّ المَسيحيّ الثالث والعشرون*** الذي انعقد بقاعة كنيسة سيّدة الكرمل للآباء الفرنسيسكان ببولاق أبو العلا (يومي الجمعة والسبت 27 – 28 فبراير 2015 م) – تحت تنظيم وإشراف المركز الثقافي الفرنسيسكاني.

لقد تنوعتّ مجالات **'التُرَاث العَرَبيّ المَسيحيّ'**، ذاك التراث العريق والثريّ بما دوّنه المسيحيّون، سواء باللغة العربيّة أو مُترجماً إليها (من: اليونانيّة، السريانيّة، القبطيّة، اللاتينيّة، ... إلخ)، فمنه ما يُمثّل الأدب (شعراً ونثراً)، وآخر القانون (المدنيّ، أو الكنسيّ)، وحقل ثالث يضم إسهاماته في العلوم المختلفة (الطب، الرياضيّات، المنطق، الفلسفة، علوم اللغة من مُقدّمات وأجروميّات وقواميس، التاريخ، الجغرافيا، .....إلخ)، ناهينا عن الكتابات الدينيّة والكنسيّة المتنوعة الفروع.

من هنا تنوعت الأبحاث الواردة في هذا العدد بين دراسات عن: كُتبٍ مفقودة هي بمثابة أصل لكُتبٍ أُخرى معروفة؛ وكذلك تصحيح نسبة أحد الكُتب لمؤلفه الحقيقيّ؛ وبالمثل إسهامات بطاركة الإسكندرية (من الـ104 إلى الـ118) وكتاباتهم في القرون من الثامن عشر وحتى بدايات القرن الحادي والعشرين الميلاديّين؛ كما تناولت إحدى الدراسات النسيج القبطي في العصر الفاطمي من الناحية الفنيّة والتقنيّة؛ وحصرت دراسة أخرى المخطوطات التي تتناول تفسير الأناجيل الأربعة لـ *'أبي الفرج عبد الله بن الطيب'* ، أحد أشهر الكُتاب المسيحيّن العرب في القرن الحادي عشر الميلاديّ؛ كما جاءت دراسة منها على استخدام المسيحيّون العرب الخاطئ لكتاب *'المزامير'* في السحر من خلال دراسة *'كتاب دلآل المزامير'* (الجزء الأوّل من عدّة أجزاء)؛ وأخيراً - وليس آخراً - دراسة تتناول السيرة العربية لأحد القديسين السكندريّين من خلال مخطوطات محفوظة داخل مصر وخارجها. وارتأت هيئة تحرير الدورية - لمزيد من الفائدة - تضمين العدد الأوّل للدوريّة، في نهايته، عدّة صفحات تحوي عناوين جميع إصدارات سلسلة 'التراث العربيّ المسيحيّ' (مصر: الجزء الأول؛ لبنان: باقي الأجزاء)، وبعض الإصدارات الأخرى في هذا المجال من مختلف بلدان الوطن العربيّ بهدف الاستزادة.

وتنتوي إدارة الدورية مُستقبلاً إصدار كافة الدراسات المُتاحة من مؤتمرات ***'التُرَاث العَرَبيّ المَسيحيّ'*** السابقة التي يعود الفضل في تنظيمها إلى كل من الأب **'سمير خليل سمير اليسوعيّ'** والأخ **'وديع عوض الفرنسيسكانيّ'**، وكذلك العمل على إعداد "أعداد خاصة" تجميعاً لـ "إسهامات أعلام هذا التراث" العريق المتنوع المجالات من الأقدمين، أو تناولاً لـ "موضوع" بعينه من هذا التراث الثريّ.

د. باسم سمير الشرقاوي

رئيس تحرير دورية التُرَاث العَرَبيّ المَسيحيّ (*JACI-CCF*)

إعلان المؤتمر

برنامج مؤتمر التراث العربيّ المسيحي الثالث والعشرون

مدة المحاضرة: (٢٠) دقيقة والأسئلة أخر الجلسة في ١٥ دقيقة لجميع الباحثين (مع الإحتفاظ بالألقاب)

اليوم الأول: الجمعة ٢٧ فبراير ٢٠١٥		
التسجيل		٢:٠٠ م الى ٢:٣٠ م
كلمات الأفتتاح الأب / ميلاد شحاته الفرنسيسكاني الأب / وديع عوض الفرنسيسكاني		٢:٣٠ م إلى ٢:٤٥ص
الجلسة الأولى: من ٢:٤٥ م الى ٤:٠٠م		
رئيس الجلسة: الاب. أشرف يوسف الفرنسيسكاني		
١	وديع عوض الفرنسيسكاني	مخطوطات تفسير الأناجيل لعبد الله بن الطيّب
٢	القسّ / عيد صلاح	الترجمات العربيّة للكتاب المقدّس
٣	نبيل فاروق فايز	كتاب دلال المبتدئين وتهذيب العلمانيين لكيرلّس بن لقلق
٤	اسحق الباجوشي	كتاب نظم الدرر والجواهر لابن المقفّع المنسوب خطأ لابن المكين
من ٤:٠٠ م الى ٤:١٥م		مناقشة الباحثين
إستراحة من ٤:١٥ م : ٤:٤٥ م		
الجلسة الثانية : من ٤:٤٥ م الى ٦:٠٥م		
رئيس الجلسة : لؤى محمود سعيد		
١	الراهب يُسطُس الأورشليمي	ميخائيل الشبلنجي الناسخ " القرن ١٩،٢٠ "
٢	اسحق عجبان	كتابات بطاركة الإسكندرية " القرون ١٨:٢٠"
٣	القسّ/ زكّا لبيب	رسالة البطريرك الانطاكيّ ميخائيل الثاني إلى البابا يؤانّس السادس
٤	جورج عوض	صحّة الرسالة المسيحية لبولس البوشي
من ٦:٠٥ م الى ٦:٢٠ م		مناقشة الباحثين
إستراحة من ٦:٢٠ م : ٦:٥٠ م		

تابع اليوم الاول

الجلسة الثالثة: من ٦:٥٠ م الى ٧:٥٠م		
رئيس الجلسة : عزت حبيب		
١	ضاحي أبو غانم	الدور التاريخي والتوثيقي للخطّ العربيّ على الايقونه القبطيّة
٢	فليب زاهر يعقوب	دراسة عن صوت الـ «ع» في اللغة القبطية وتمثيله في المخطوطات العربية المكتوبة بالحروف القبطيّة
٣	ربيع راضي ، إيهاب أحمد ، شيماء سيّد	النسيج القبطيّ في العصر الفاطميّ، دراسة فنيّة
من ٧:٥٠ م الى ٨:١٠ م		مناقشة الباحثين

اليوم الثاني

السبت ٢٨ فبراير ٢٠١٥		
التسجيل		٢:٠٠ م الى ٢:٣٠ م
الجلسة الأولى: من ٢:٣٠ م الى ٤:١٠م		
رئيس الجلسة: الاب. ميلاد شحاته الفرنسيسكاني		
١	جورج فرج	الرهبنة كموت عن العالم في التراث العربيّ المسيحي
٢	القمّص / يُسطُس فانوس	دلّال المزامير وخطأ استخدامه في السحر
٣	القسّ وجيه يوسف	عقيد الثالوث في فكر عمّار البصري
٤	سامح فاروق حنين	كتاب التحليل العام للغة العوام لأيوب فرج، إعادة قراءة
٥	مدحت حلمي	تاريخيّة سيرة القديس يوحنّا الأسيوطي المنسوبة لأنبا قسطنطين الأسيوطي
من ٤:١٠ م الى ٤:٣٠م		مناقشة الباحثين
إستراحة من ٤:٣٠ م : ٥:٠٠ م		

تابع اليوم الثاني

الجلسة الثانية : من ٥:٠٠ م الى ٦:٢٠م		
رئيس الجلسة: عصام عيّاد		
١	الراهب / أثناسيوس المقاري	البحث عن كتاب مفقود نُقل عنه كتاب الترتيب الطقسي
٢	عادل سيداروس	ابو البركات بن كبر كمؤرخ
٣	القسّ / باسيليوس صبحي	الصحافة القبطيّة في النصف الأوّل من القرن ٢٠ لمترجمين أقباط
٤	يعقوب اسكرن	استخدام اللغة القبطية ما بين القرون ٧-٢٠
من ٦:٢٠ م الى ٦:٤٠ م		مناقشة الباحثين
إستراحة من ٦:٤٠ م : ٧:١٠ م		

الجلسة الثالثة: من ٧:١٠ م الى ٨:٣٠ م		
رئيس الجلسة: عاطف عوض		
١	القس / يوسف الحومي	سيرة القدّيس مكاريوس الإسكندري العربية، دراسة توضحيّة
٢	صبحى عبد الملاك	مصادر تاريخ أبي المكارم جرجس بن مسعود
٣	منصور فؤاد	مصطلحات كنسية وقانونية للعلاّمة شمس الرئاسة أبي البركات بن كبر
٤	شيرلي صموئيل	ملامح من سيرة القدّيسين مكسيموس ودوماديوس
من ٨:٣٠ م الى ٨:٤٥ م		مناقشة الباحثين
من ٨:٤٥ م الى ٩:١٥ م الاب / ميلاد شحاته ، المهندس / عصام عيّاد الكلمة الختامية والتوصيات ، توزيع الشهادات ، تحديد المكان القادم لإنعقاد المؤتمر		

محتوى العدد الأوّل

ضوابط النشر **3**

افتتاحيّة العدد الأوّل **7**
بقلم رئيس التحرير: د. باسم سمير الشرقاوي.

برنامج مؤتمر التراث العربيّ المسيحيّ الثالث والعشرون **9**

البحث عن كتاب مفقود نُقل عنه كتاب 'التَّرتيب الطَّقسيّ' للبابا غُبريال الخامس **15**
بقلم: الرَّاهب القس/ أثناسيوس المقاريّ (دير الأنبا مقار، وادي النطرون – مصر).

مخطوط كتاب: '*نظم الدُّر والجوهر وفيه الرد على القضاء والقدر*' لابن المقفع (المنسوب خطأً لابن المكين) **27**
بقلم: إسحاق إبراهيم الباجوشيّ (باحث في التراث المصريّ والعلوم اللاهوتيّة والقبطيّة، مصر).

كتابات الآباء بطاركة الإسكندرية (من الـ 104 إلى الـ 118) **51**
من القرن الثامن عشر الميلاديّ وحتى بدايات القرن الحادي والعشرين الميلاديّ
بقلم: أ.د. إسحاق إبراهيم عجبان (معهد الدراسات القبطيّة بالقاهرة – مصر، ...).

النسيج القبطيّ في العصر الفاطميّ: دراسة فنيّة وتقنيّة **69**
بقلم: ربيع راضي عبد القادر سيد (باحث ومدير عام ترميم قصور ومتاحف رئاسة الجمهورية "ومدير إدارة ترميم آثار أطفيح – سابقاً" – وزارة الآثار، مصر)؛
إيهاب أحمد حسن محمود (باحث ومفتش آثار إسلامية بمنطقة الأزهر والغوري – وزارة الآثار، مصر)؛
شيماء سيد محمد السيد (باحث وأخصائي ترميم الآثار بالفيوم – وزارة الآثار، مصر).

مخطوطات تفسير الأناجيل الأربعة بـ عبد الله بن الطيب (+1042 م) **83**
بقلم: الأخ/ وديع الفرنسيسكانيّ (دير الفرنسيسكان بالموسكي، القاهرة – مصر).

دلاَّل المزامير وخطأ استخدامه في السحر (الجزء الأوّل) **89**
بقلم: القمص/ يُسْطس فانوس (قمص بكنيسة السيدة العذراء بمساكن أبو زعبل، مطرانية شبين القناطر).

السيرة العربيّة للقديس 'مكاريوس السكندريّ' القس **99**
بحسب مخطوطات باريس ودير البراموس (دراسة توضيحيّة)
بقلم: القمص/ يوسف تاردوس الحومي (باحث في مؤسسة القديس مرقس لدراسات التاريخ القبطيّ).

للاستزادة عن « التراث العربيّ المسيحيّ » **119**
إعداد وتصنيف رئيس التحرير: د. باسم سمير الشرقاوي
أولاً: من مصادر « التراث العربيّ المسيحيّ » (124-119)
ثانياً: من الدراسات الهامة حول « التراث العربيّ المسيحيّ » (126-124)
ثالثاً: مراجع عامة للاستزاده حول « التراث العربيّ المسيحيّ » (129-127)

إصدارات سلسلة « التراث العربيّ المسيحيّ » CEDRAC (USJ) **130**

مخطوط كتاب: *'نظم الدُّر والجوهر وفيه الرد على القضاء والقدر'* لابن المقفع (المنسوب خطأً لابن المكين) *

إسحاق إبراهيم الباجوشي **

1. خطة البحث المقدم

0 : المقدمة

1 : **الأشمونين**.

2 : **من هو ابن المقفع؟**

3 : **من هو ابن المكين؟**

4 : **المخطوط**

5 : **كتاب 'نظم الدر والجوهر'، وأبوابه**

6 : **الكتاب لابن المقفع وليس لابن المكين**

2. محاور البحث المقدم

- نسبة الكتاب لابن المكين
- خطأ نسبة الكتاب والأدلة
- الكتاب نفسه وأبوابه

3. أدوات الإثبات

- التأثير الليتورجي للكنيسة القبطيّة في كتابات ابن المقفع.
- الأسلوب.
- اللغة.
- أسلوب الرد وإجابة الأسئلة تعليمياً.
- العمل على تقديم العقيدة المسيحية للتيارات الإسلامية الوافدة بشكل منطقي ومنهج فلسفي يمكن استيعابه وقبوله، ونَهَجَ كثير من الآباء نهجه وصاروا على منواله.
- المراجع (كثرة استخدام النصوص الكتابية، وهو ما وضح جلياً في كتاب ابن المقفع الموسوم بـ*'الإيضاح'* ، وكتابه محل الدراسة).
- إسناد المؤرخين وإجماعهم على أن الكتاب لابن المقفع، وفي قائمة كتاباته، ولا يوجد في كتابات ابن المكين الكبير والصغير كتاب بنفس العنوان أو الموضوع.
- اقتباسات ابن سينا من ساويرس ابن المقفع في تعاليمه عن "النفس".

---

* دراسة مبدئيّة عن المخطوط الوحيد المتاح لهذا الكتاب، وتصحيح خطأ نسبته. وقريباً، ينتوي الباحث – صاحب الدراسة – نشر مخطوط هذا الكتاب كاملاً. (المُحرّر)

** باحث في التراث المصريّ والعلوم اللاهوتيّة والقبطيّة.

0. المقدمة

إنني أشارك - لأول مرة - في مؤتمر التراث العربيّ المسيحيّ رغم محاولات حضوري بالتواصل مع الأب الفاضل المتنيح الراهب القس بافلي أفا فيني (1943/7/14 - 2010/6/5 م)، وكان لي شرف مقابلة الأخ وديع عوض أبو الليف (بدير الآباء الفرنسيسكان بالموسكي)، والحديث معه لمدة ساعة ونصف عن أولاد العسال وابن المقفع وذلك سنة 2012 م، وأقدم الشكر للأستاذ نبيل فاروق (مدير مكتبة الآثار القبطيّة)، والأستاذ ملاك نصحي، على تسجيلي بهذا المؤتمر وإعطائي فرصة الوجود بينكم وأشكركم مقدماً على تحملكم سماعي.

لقد بحثت لأجمع كتابات ابن المقفع[1] أسقف الأشمونين كثيراً،[2] وإحصاء المطبوع منها وغير المطبوع، والموجود منها والمفقود، والمنسوب، وذلك عند بحثي عن الأشمونين وأساقفة هذا الكرسي العريق، وإذ بي أسبح في بحار هذا الرجل، وغمار كتاباته وردوده، وأثناء محاولاتي الدؤوبة للحفاظ على التراث المصري (القديم والحديث) وجدت عام 2006م مخطوطاً كان طُعمة للحريق ولكن أنقذته إرادة العليّ وهو 'مجموع'، وبداخله كتاباً يُعد مفقود بالنسبة لكثيرين وهو:

" الدر والجوهر والرد على القضاء والقدر لابن المقفع والمنسوب خطأ لابن المكين ".

وحاولت جاهداً تصوير المخطوط ودراسته، ومحاولة إثبات نسبته للعالم النحرير والحبر الجليل الأسقف أبا البِشر ساويرس أبن المقفع أسقف الأشمونين، عمدة علماء كتبة العربية، ويذكر البعض أنه أولهم بين الأقباط.

سأقدم من كتاباته ما يثبت نسبته لساويرس، موضحاً من هو ساويرس، ومن هو ابن المكين وكيف صار الناسخ كاتب والكاتب اختفي.

1. الأشمونين: (ونِت – خِمِنو – هِرموپوليس ماجنا – أشمونين)

الأشمونين: هي عاصمة الإقليم الخامس عشر من أقاليم مصر العليا الممتد من ديروط الشريف (دروة صرابام) جنوباً وحتي القيس شمالاً، وشعاره الأرنب البري، وقد سيطر أحد آلهته من الثامون المقدس،[3] وهو 'آمون' (أي: المُختفي أو المُحتجب)، على العبادة في مصر القديمة،

---

[1] انظر الملحق: (جدول كتابات ابن المقفع)، وقد بلغ عددها 32 مُصنّفاً.

[2] لقد ساعدني وأمدني بالعديد من صور هذه الكتابات القس/ 'مكسيموس صموئيل لوقا'، وأيضاً القمص/ 'مكاري يسي غطاس' الذي أمدني بمقالة عن 'ابن المقفع' وردت في *رسالة المحبة*، وهما من آباء كنيسة العذراء مريم بالصاغة. كما أتقدم بالشكر للقس 'أريانوس عادل' الذي توسط لي في إنقاذ المخطوط موضوع البحث، و للراهب القس 'شنودة أفا فيني' في الحصول علي صورة منه.

[3] أعتُبر آمون خالقاً لنفسه، إلا أن مدرسة هِرموپوليس (الأشمونين/ شْمون/ خِمنو) اللاهوتية الأقدم اعتبرته أحد الآلهة. خلقت آلهة الثامون هيرموبوليس التلَ محتورت الذي ظهر فوقه الإله رع حسب رواية مدرسة هِرموپوليس أي (الأشمونين) في أسطورة الخلق المصرية، الثامون المعروف باسمها والتي مثلت الآلهة بضفادع والآلهات بحيات (أفاعي) كما كانت له القدرة على التجدد وإعادة خلق نفسه التي مُثلت بقدرته على التحول إلى أفعي وطرح جلده، ومع هذا فقد ظل مختلفاً عن الخلق، منفصلاً ومستقلاً عنه، وهو أحد عناصر الخلق الأربعة أزواج وهم: آمون وأمونت (الصيغة المؤنثة لآمون، لكنها غالباً ما عُرفت باسم 'موت')، وكان لها رأس إنسانة مرتدية التاج المزدوج للوجهين القبلي والبحري، وكان ابنهما هو 'خونسو' (القمر). معًا شكلوا ثالوث طيبة وقد بدأت عبادته في خمنو (شمنو، هِرموپوليس ماجنا). وطبقاً لفلسفة الأشمونين

وكان معبودها الرئيسي في العصور المصرية القديمة تحوت (چحوتي، توت) رب الحكمة

اللاهوتية لم يكن ثمة شيء ما في البداية سوى اللاوجود أو الفوضى ذاتها، والتي تخيلها المصريون إما كعنصر عبارة عن (المياه الأزلية)، أو قوى تتجسد في الإله 'نون' الذي أُطلِقَ عليه اسم *'الواحد القديم'* فهو (المبدأ الأول) أو (الأصل الأول)، وقوام هذا الأزل خواص أربع يمثل كل منها زوجين ذكر وأنثى من المعبودات. فالخاصية الأولى هي العمق العظيم ويُجسّدها (نون/ نونت)، ثم اللانهاية ويُجسّدها (حوح/ حوحت)، ثم الظلام المخيم ويُجسّده (كوك/ كوكت)، ثم اللارؤية ويُجسّدها (آمون/ أمونت). ولقد أُطلِقَ على المدينة اسم 'خمنو' بالمصرية القديمة (أو: الأشمونين الحديثة) وتعني *'مدينة الثمانية'* نسبة إلى الثامون المقدس لهذه الآلهة الأزليّة، والتي أطلق عليها في العصر البطلمي اسم 'هِرموپوليس' (Hermopolis). ونحن لا نعرف على وجه الدقة تطور الفلسفة الكونيّة والأشمونيّة، حيث أنها اختلطت منذ زمن مبكر خلال فترة الانتقال الأول بلاهوت هليوپوليس، حيث قدمت مفهوماً أكثر تقدماً في تفسير بدء الخليقة فيما بعد. وفي اللاهوت الأشمونيني كانت مدينة الأشمونين ذاتها هي البقعة التي ظهر فيها التل الأزلي لأول مرة، والذي يعني ظهوره من المحيط الأزلي اكتمال الخطوة الأولى نحو (بدء الخليقة)، وعلى ذلك أضفى على هذه البقعة قداسة دائمة. أحيط موقع بها بحائط مرتفع مستطيل الشكل كان داخله الموضع الذي يمثل مسرح الخليقة سميت *'بحيرة السكينتين'* (Lake of the Two Knives)، والتي تمثل الإله 'نون' أو المياه الأزلية التي تتوسطها *'جزيرة اللهب'*، ويعلوها تل، واسم الجزيرة الأخيرة يعني بوضوح أن الضياء قد ظهر منها، ومن التل الأزلي الذي يرتفع فوقها. وفكرة المياه الأزليّة وظهور تل أزليّ منها يبدو أنها ولدت من ظاهرة الفيضان السنوي المنتظم للنيل الذي يغمر الأرض تدريجيًّا بمياهه في موسم الفيضان، بيما تنحسر هذه المياه عند نهايته لتظهر أولاً المناطق المرتفعة من الأرض تدريجياً. ولقد كان هناك الكثير من هذه التلال الأزلية في التاريخ الديني لمصر القديمة. ففي 'عين شمس' كان هذا التل يُمثل في العصور التاريخية بتل رملي يعلوه حجر مخروطي الشكل هو الأصل الذي تطورت منه المسلات بعد ذلك، ومن هذا الحجر المقدس ظهر الإله 'أتوم' لأول مرة عند خروجه من المياه الأزليّة 'نون'؛ راجع:

إيزابيل فرانكو، *أساطير وآلهة* (2005 م)، 98، 101 (النظرية اللاهوتية ـ نظرية نشأة الكون في الأشمونين)؛ باسم سمير شرقاوي، *كهنوت منف حتى بدايات العصر البطلمي*، مجلدان، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية الآداب، 2003 م)، ج1: 22-32؛ باسم سمير شرقاوي، *منف مدينة الأرباب فى مصر القديمة*، الطبعة الأولى (القاهرة، 2007 م)، 68-85؛ باسم سمير شرقاوي، *محافظة المنيا: المواقع الأثرية والمزارات الدينية* (مطابع المجلس الأعلى للآثار، 2010 م)، 191؛ باسم سمير لويس يعقوب، *كبار كهنة المعبود چحوتي فى مصر القديمة*، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة دمنهور: كلية الآداب، 2011 م)، 27-42 (چحوتي)، 46-47 (إقليم هرموپوليس ماجنا= الأشمونين)، 57-58 (چحوتي، الثامون وعقيدة الخلق)، ومُتفرقات أخرى؛ پيير مونتييه، *الحياة اليومية فى مصر فى عهد الرعامسة*، ترجمة: عزيز مرقس (القاهرة 1965 م)، 371؛ جيمس بيكى، *الآثار المصرية فى وادى النيل*، ج2: *من اللشت إلى المدامود*، ترجمة: لبيب حبشي وشفيق فريد، (القاهرة، 1990 م)، 81-92؛ خزعل الماجدي، *الدين المصري*، (عمان-الأردن، 1999 م)، 50؛ رمضان السيد، *الفكر الديني في مصر القديمة* (المنيا، 2009 م)، 27-58؛ رمضان عبده علي، *مظاهر الفكر الديني في مصر القديمة* (المنيا، 2013 م)، 37 ، 39؛ رندل كلارك، *الرمز والأسطورة فى مصر القديمة*، ترجمة: أحمد صليحة (الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998 م)، 5؛ صدقة موسى، *بعض المواقع الأثرية من مصر الوسطى*، محاضرات قسم آثار (كلية آداب-المنيا، 2004 م)، 162؛ عبد الحليم نور الدين، *اللغة المصرية القديمة* (الإسكندرية، 2008 م)، 308 (آمون)، 310 (چحوتي)، 317 (نون)، 329 (الأشمونين)؛ عبد الحليم نور الدين، *الديانة المصرية القديمة*، ج3: *مذاهب الفكر الديني بين النشأة والتطوير*، ط2 (القاهرة، 2011 م)، 46-61؛ عبد الحميد زايد، *آثار المنيا الخالدة* (القاهرة، 2002 م)، 81؛ عبد العزيز صالح، 'فلسفات نشأة الوجود فى مصر القديمة'، *مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة* (فبراير 1959 م)، 37-38؛ عبد العزيز صالح، *الشرق الأدنى القديم*، ج1: *مصر والعراق* (القاهرة ، ط.1979)، 298؛ فرنسوا دوماس، *آلهة مصر*، ترجمة: زكى سوس (الهيئة المصرية للكتاب، 1986 م)، 77؛ محمد بكر، *صفحات مشرقة من تاريخ مصر القديم* (القاهرة، 1984 م)، 50؛ محمد بيومي مهران، *الحضارة المصرية*، الجزء الثاني (الإسكندرية، 1984 م)، 407؛ محمد جمال راشد، *الإله تنمو والإلهة تنميت ودورهما فى الديانة المصرية القديمة*، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الآثار، 2010 م)، 41-59؛ ناريمان درويش، *الجغرافية التاريخية لمحافظة المنيا* (الإسكندرية، 1980)، 120؛ نخبة من العلماء، *تاريخ الحضارة المصرية*، المجلد الأول: *العصر الفرعوني* (القاهرة، 1962 م)، 211-212؛ هبة إبراهيم مهران، *المنيا آثار وحضارة وتاريخ عريق* (المنيا، 2010 م)، 98؛ وجدى رمضان *آثار الدولة الحديثة فى المنيا و بني سويف* (المنيا، 2009)، 94؛ ياروسلاف تشرني، *الديانة المصرية القديمة*، ترجمة: د. أحمد قدري، ط1 (القاهرة، 1996 م)، 49؛ يان أسمان، *ماعت: مصر الفرعونية وفكرة العدالة الاجتماعية*، ترجمة: زكية طبوزادة، علية شريف (القاهرة، 1998 م)، 98 (چحوتي سيد الخلود).

والمنطق، والقياس والتقاويم والحساب. وقد كان بها أحد أشهر نظريات الخلق القديمة والمعروفة، وتضلع كهنتها في النظريات الدينية وخلقة الكون، ومبدأ الأصل الأول (عِلّة العلل)، ويعرف ذلك باسم "*علوم الهرمسيّات*".[4] وهي التي شكلت الحصن الشمالي إبان دفاع ملوك الأسرة الثامنة عشر في بداية عصر الدولة الحديثة، والتي قام ملوكها بتحرير البلاد من الهكسوس، وخلَّد فيها الحكام المصريون العديد من المعابد المصرية القديمة، واستوطن فيها جالية يهوديّة (يتضح ذلك من ميمر القديس أبو فيس)، ومن سيرة القديس سمعان الحبيس، وقد زارتها العائلة المقدسة ومكثت فيها ما يقرب من الشهر؛ ومن أساقفتها *الأنبا أندراوس* الذي حضر مجمع أفسس سنة 431 م، و بني كنيسة كبرى على الطراز البازيليكي عالية شامخة لا تزال آثارها باقية إلى اليوم، ومن هذه البازيليكا صدح صوت ابن المقفع، وعزفت قيثارة لسانه تعاليم ومواعظ، وخط حبر أقلامه كُتب ودفاعات وتسجيل لسير البيعة. وفيها كَتَب 'ابن المُقفع' دراساته وتأملاته وتعاليمه.

وقد نزحت أيضاً بعض القبائل العربية المسلمة إلى مناطق البهنسا، وسكنت بالقرب من الأشمونين في أوائل القرن التاسع الميلادي، وعُقِدَ فيها كثير من المناظرات بين اليهود والمسيحيين وبين المسلمين وفرقهم المختلفة. كل هذه العوامل والظروف أثرت في تكوين أبن المقفع فلسفياً ولاهوتياً وعمق دراساته.

ولذلك وُضِعَ على عاتق أساقفتها أن يكونوا عمدة لأساقفة الصعيد (مصر العليا) في التعليم. فقد كان أساقفتها يرسلون رسائل رعوية، وشروحات للأمانة المسيحية الأرثوذكسيّة إلى جميع الايبارشيات، ويُذكّون الأساقفة، وكل هذه الأمور وضعت على عاتق ابن المقفع، وعلى عاتق بطريرك الإسكندرية، اختيار من يكون أسقفاً للأشمونين. فمنهم أيضاً الأنبا صموئيل أسقف الأشمونين، وهو الأرشي (ⲁⲣⲭⲉ)، والتي تعني "رئيس في" الذي رسم عام 1508 م، وجاء اسمه في طرس (أي: بيان مكتوب) البركة للبابا يؤانس الثالث عشر (البطريرك الرابع والتسعون)، والأنبا ميخائيل العلامة أسقف البهنسا والأشمونين في القرن السابع عشر الميلادي، وانتشر فيها العديد من الأنظمة الرهبانية (التوحديّة، والعموديّة، والشركة الباخوميّة)، وابن المقفع هو الأسقف التاسع بين أساقفة هذا الكرسي.

وفيما يلي **قائمة بأساقفة كرسي الأشمونين** (من عمل الباحث):

1. الأنبا كونون أسقف 'هِرموپوليس' (الأشمونين) (سيم أسقفاً عام 246 م، وتنيّح عام 264 م).
2. الأنبا باسيليوس الأول أسقف 'هِرموپوليس' (الأشمونين) (شارك بمجمع نيقية عام 325 م).
3. الأنبا آمون أسقف 'هِرموپوليس' (سيم أسقفاً عام 373 م).
4. الأنبا سينوسيوس أسقف 'هِرموپوليس' (الأشمونين) (417 م).
5. الأنبا أندرياس أسقف 'هِرموپوليس' (الأشمونين) (شارك كـ"أسقف" بمجمع أفسس عام 431 م، وبدأ بناء بازيليكا الأشمونين في عام 440 م).
6. الأنبا جناديوس أسقف هِرموپوليس ميجاليس(الأشمونين) (حضر مجمع أفسس الثاني عام 449م).
7. الأنبا سيرابيون أسقف هِرموپوليس ميجاليس (الأشمونين) (أواخر القرن الخامس الميلاديّ).
8. الأنبا يوحنا أسقف هِرموپوليس ميجاليس (الأشمونين) (أواخر القرن السادس وأوائل القرن السابع الميلاديّ، في عهد البابا داميانوس: 571-606 م).

[4] **عن التناغم والتوافق بين المختلف والمتضاد .. البرد والحر الذكر والأنثى وغيرها (المياه الأزلية وجزيرة اللهب - الأزواج الأربعة من الثامون أربعة ذكور وأربعة إناث)**؛ انظر: تيموثي فريك، وبيتر غاندي، *متون هرمس: حكمة الفراعنة المفقودة*، ترجمة: عمر الفاروق عمر (المجلس القومي للترجمة، 2002 م)، 29-30.

9. **الأنبا ساويرس بن المُقفّع (950-987 م).**
10. الأنبا خائيل أسقف الأشمونين (اشترك بـ 'مجمع الأساقفة' الذي عُقِدَ بالقاهرة عام 1086 م، بأمر 'بدر الدين الجمالي'، صاحب مشهد الجيوشي بالمقطم ووزير الخليفة الفاطمي 'المستنصر بالله').
11. الأنبا مرقس أسقف الأشمونين (1288 م) (ورد اسمه بمخطوط 448 طقس/دير الأنبا أنطونيوس).
12. الأنبا بطرس الأول أسقف الواحات والأشمونين (اشترك في عمل الميرون عام 1299 م).
13. الأنبا بطرس الثاني أسقف الأشمونين (ورد اسمه في تكريس أسقف النوبة عام 1371 م).
14. الأنبا بطرس الثالث أسقف الأشمونين (سيم أسقفاً في عهد البابا متاؤس: 1378-1409 م).
15. الأنبا باسليوس الثاني أسقف الأشمونين (القرن الخامس عشر الميلاديّ).
16. الأنبا إيساك أسقف منية بوفيس وطحا المدينة والأشمونين (ومقدّم الأساقفة عام 1461 م، وكان قد اشترك في عمل الميرون في عهد البابا متاؤس البطريرك الـ90).
17. الأنبا صموئيل أسقف الأشمونين (1508 م، وكان قائم مقام في رسامة البابا يؤانس الثالث عشر البطريرك الـ94).
18. الأنبا يوساب الأول أسقف الأشمونين (القرن السادس عشر الميلادي، ورد اسمه بفهرس المتحف القبطي ص242).
19. الأنبا ميخائيل أسقف البهنسا والأشمونين "العلامة" (أواخر القرن السابع عشر الميلاديّ، واشترك في عمل الميرون مع البابا يؤانس السادس عشر عام 1419ش بما يقابل عام 1703 م).
20. الأنبا أثناسيوس أسقف البهنسا والأشمونين (اشترك في عمل الميرون عام 1703 م).
21. الأنبا يوساب الثاني أسقف المنيا والأشمونين (1786-1792 م).
22. الأنبا توماس الأول أسقف المنيا والأشمونين (سيم عام 1819 م، وحضر تقديس الميرون مع البابا بطرس السابع).
23. الأنبا ياكوبوس الأول أسقف المنيا والأشمونين (سيم في عهد البابا بطرس السابع).
24. الأنبا ياكوبوس الثاني أسقف المنيا والأشمونين (1899 م).
25. الأنبا ديمتريوس الأول أسقف المنيا والأشمونين.
26. الأنبا توماس الثاني أسقف المنيا والأشمونين (1905-1928 م).
27. الانبا ساويرس الثاني أسقف المنيا والأشمونين (1930-1976 م).
28. الأنبا بيمن أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين (1976-1986 م): منذ تأسيس الإيبارشية الحالية.
29. الأنبا ديمتريوس الثاني أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين (1986-..... م).

2. من هو ابن المُقفّع ؟

2-1. ميلاده ونشأته:

ولد ابن المقفع، على أرجح الآراء، خلال الفترة ما بين عامي 900-915 م، وتسمى باسم أبا البِشر[5]، وكان اسم والده المقفع ومعناها «المنكس الرأس دائما» أو«المتشنج اليد» وبالقبطيّة ⲛⲟⲗⲁⲓ ⲛⲁⲭⲉⲭ ، وهو نفس لقب ابن المقفع الفارسي[6]، وعندما كَبِرَ عمل كاتباً في الدولة الإخشيديّة التي حكمت مصر خلال الفترة من 935-969 م، لكن سرعان ما اشتاقت نفسه إلى

[5] **يذكر ذلك 'جورج جراف' فى كتابه: *تاريخ الأدب العربيّ المسيحيّ*،** ج2: 300 (طبقاً للأصل الألماني).
[6] **رزوبة بن دادويه (أبو محمد عبد الله بن المقفع) (106-142 هـ/ 724-759 م)؛** نقلاً عن:
- https://ar.wikipedia.org/wiki/عبد_الله_بن_المقفع .

حياة الرهبنة فترك مركزه ليترهب بدير القديس مكاريوس بوادي النطرون، واتخذ لنفسه اسم ساويرس، وبعد فترة اختير أسقفا للأشمونين.

ويذكُر جراف، في كتابه "*تاريخ الأدب العربيّ المسيحيّ*"، (ج2، ص300)، أنه كتب كتابه الثاني عن المجامع سنة 950 ميلاديّة وهو أسقف، وبذلك يكون قد نشأ في النصف الأول من القرن العاشر الميلادي؛ أي وُلِدَ قبل سنة 915 م، ونشأ في مصر القديمة غالبًا، وتربى تربية حسنة، وجمع بين العلوم الدينيّة والدنيويّة، كما يتضح ذلك من مؤلفاته الكثيرة اللاهوتيّة والعقيدية ومعرفته الفلسفية العميقة.

2-2. أبو البشر بن المقفع الكاتب:

تدرج في وظائف الدولة في عصر الإخشيديّين حتى أصبح كاتبًا ماهرًا، وكان يُشتَرَط في كاتب الدواوين إلمامه باللغة العربية، وعلى ذلك فقد كان ملماً باللغة العربية إلى جانب القبطيّة واليونانية، وكانت وظيفة الكاتب شريفة جدًا. عُرف ساويرس في ذلك الوقت باسم "*أبي البشر بن المُقفع الكاتب*"، وهذه الكنية لا تعني أنه أنجب ولدًا باسم "*بِشر*" وإنما تدل على أنه كان شخصًا مُعتَبَرًا ومبجلاً على نحو ما جرت عليه العادة في ذلك الوقت.

2-3. رهبنته:

بعد أن وصل أبو بِشر لأعلى المناصب، ترك مجد العالم وتخلي عن وظيفته وترهب في أحد الأديرة التي نجهلها الآن، ولا شك أنه استفاد من فترة رهبنته ليُكمل تكوينه الديني. وكان هذا التكوين يعتمد أساسًا على قراءة الكتاب المقدس ومؤلفات الآباء، وقد تفوّق أبو البشر في كليهما.

2-4. معرفته للكتاب المقدس:

يذكر الباحثون أن معرفة ساويرس للكتاب المقدس مذهلة، وكذلك معرفته لآباء الكنيسة التي فاقت مستوى معاصريه. وكتابه "*الدر الثمين في إيضاح الاعتقاد في الدين*" يدل على تبحُره، بل ربما لا يوجد مؤلِف كَتَبَ بالعربية يعادله في معرفته للكتاب المقدس. كما أن كتاباته اللاهوتيّة تدل على معرفته بكتابات آباء الكنيسة سواء القبطيّة أو اليونانيّة.

2-5. سيامته أسقفًا:

اختير أسقفًا على مدينة الأشمونين التي كانت أسقفية عظيمة مزدهرة بالكنائس والأديرة، وهي الآن قرية تابعة لمركز ملوي محافظة المنيا شمال غربي ملّوي. ولا يُعرَف مَن مِن البطاركة رسمه أسقفًا على وجه التحديد، لكن يحتمل أن يكون قد رُسِم بيد أنبا مقار البطريرك الـ59. في أواخر حياة الأنبا مقار البطريرك المتنيح سنة 952 م، وليس على يد الأنبا ثيؤفانيوس البطريرك الستين (953-956 م)، ولا على يد الأنبا مينا الثاني (956-975 م)، لأنه كتب مُؤلفه "*المجامع*" وهو أسقف سنة 950 م، وتناوله للثالوث القدوس في مناظرته مع علماء الإسلام الواردة بكتابه "*المجالس*" سنة 955 م، وكان قد ذاع صيته وأسقفيته أي سيم قبل ذلك بأعوام.

2-6. مجادلاته مع أئمة المُسلمين:

وقد أورد سمير خليل (بمقدمة *كتاب مصباح العقل*، 17؛ نقلاً عن: *تاريخ البطاركة*، طبعة جمعية الآثار القبطية، ج2/مج2: 93) أن من الأمور التي اشتهر بها 'ساويرس بن المقفع' مجادلاته مع أئمة المسلمين في عصره، ويُعتَبَر ساويرس بن المقفع بلا منازع أكبر عالِم دين ولاهوتي مسيحي في

القرن العاشر الميلادي كله. كان صديقًا للبابا (الـ62) 'ابرآم بن زرعه' السرياني ، كما كان يتردد على بلاط 'المعز لدين الله الفاطمي' الذي كان يدعوه للمناظرة مع أئمة المسلمين واليهود في حضرته. وكان ساويرس يتفوق عليهم بقوة حجته وفرط ذكائه. وبسبب توقد ذكائه وعلمه كانت له علاقات طيبة مع كبار علماء المسلمين، وكان يمزج جلساته معهم بالمرح. من أمثلة مرحه وسرعة بديهته أنه كان جالسًا عند قاضي القضاة، وحدث أن مرَّ عليهم كلب، وكان يوم الجمعة، وكان هناك بعض الجالسين، فقال له قاضي القضاة: ***'ماذا تقول يا ساويرس في هذا الكلب؟ هل هو نصراني أو مسلم؟'*** فقال له: *'اسأله فهو يجيبك عن نفسه'* ، فقال له القاضي: ***'هل الكلب يتكلم؟ وإنما نريدك أنت أن تقول لنا'*** ، فأجابه القديس: ***'نعم يجب أن نُجرِّبَ هذا الكلب، وذلك أن اليوم يوم الجمعة والنصارى يصومون ولا يأكلون فيه لحم فإذا فطروا عشية يشربون النبيذ، والمسلمون ما يصوموه ولا يشربون فيه النبيذ ويأكلون فيه اللحم. فضعوا قدامه لحمًا ونبيذًا، فإن أكل اللحم فهو مسلم وإن لم يأكله وشرب النبيذ فهو نصراني'***. فلما سمعوا كلامه تعجبوا من حكمته وقوة جوابه.

2-7. مناظرته مع موسى اليهودي:

بالإضافة إلى مناظراته مع المسلمين كانت له مناظرات مع اليهود، منها مناظرته مع موسى اليهودي التي تمت في حضرة الخليفة الفاطمي 'المعز لدين الله' سنة 975 م، وقد وردت في كتاب "*تاريخ البطاركة*" (ونقلها: أثناسيوس المقاري، *الكتابات العربية*، ج1: 116)، كما يلي:

كان موسى اليهودي صديقًا ليعقوب بن كلّس الوزير الذي كان يهوديًا واعتنق الإسلام، وفي اليوم المحدد حضر موسى اليهودي والوزير بن كلّس بحضرة الخليفة المعز في قصره، فجلسوا وقتًا طويلاً وهم سكوت، فقال لهم الخليفة المعز: "*تكلموا فيما اجتمعتم فيه*"، ثم قال: "*تكلم يا بطرك وقل لنائبك يقول ما عنده*"، فقال البطريرك للأسقف: "*تكلم يا ولدي فإن الله يوفقك*". فقال الأسقف للمعز: "*ما يجوز خطاب رجل يهودي بحضرة أمير المؤمنين*". فقال له اليهودي: "*أنت تعيني وتقول بحضرة أمير المؤمنين ووزيره أني جاهل؟*" قال له أنبا ساويرس: "*إذا ظهر الحق لأمير المؤمنين ما يكون فيه غضب*"، قال المعز: "*ما يجوز أن يغضب أحد في المجادلة بل ينبغي للمجادلين أن يقول كل واحدٍ منهم ما عنده ويوضح حجته كيف شاء*". قال الأسقف: "*ما أنا شهدت عليك يا يهودي بالجهل بل نبي كبير جليل عند الله شهد عليك بذلك*". قال اليهودي: "*ومن هو النبي؟*" فأجابه القديس: "*هو إشعياء الذي قال في أول كتابه: عرف الثور قانيه والحمار عرف مزود سيده وإسرائيل لم يعرفني*". فقال المعز لموسى: "*أليس هذا صحيح؟*"، فأجاب: "*نعم هذا هو مكتوب*"، قال الأسقف: "*أليس قد قال الله أن البهائم أفهم منكم؟ وما يجوز لي أن أخاطب في مجلس أمير المؤمنين، دام عزه، من تكون البهائم أعقل منه وقد وصفه الله بالجهل*". فأعجَب الملك المعز ذلك وأمرهم بالانصراف، واستحكمت العداوة بين الفريقين، وقوي غضب الوزير وصار يطلب عثرة على البطريرك لأجل أنه فضح اليهود بين يديّ الخليفة المعز (*تاريخ البطاركة*، طبعة جمعية الآثار القبطية، ج2/مج2: 109-110).

2-8. أعماله الكتابية:

من أشهر كتبه وأهمها هو كتاب «*تاريخ البطاركة*» *المعروف بسير البيعة المقدسة*، وقد جمع مادته باللغة القبطيّة واليونانيّة من السجلات التي وجدها بدير 'أبو مقار' (وادي النطرون)، وبدير 'نهيا' (نواحي الجيزة)، وغيرها من أديرة الصعيد. ولقد أمضى ساويرس حوالي 8 سنوات في جمع مادة كتابه هذا. ويذهب البعض إلى أنه قد استعان في ترجمة المصادر اليونانية بالراهب

الشماس 'أبو حبيب ميخائيل ابن بدير الدمنهوريّ' (وهو: الأنبا 'ميخائيل' أسقف تنيس، المُنتيح في أواخر القرن الحادي عشر الميلاديّ)، لكنني أتساءل: كيف يُمكن افتراض استعانته بمترجم وهو معروف عنه تضلعه في اللغتين القبطيّة واليونانيّة ؟

وقد دوَّنَ الأنبا 'ساويرس' في موسوعته «*تاريخ البطاركة*» بداية من 'مار مرقس' الرسول حتى البابا 'شنودة الأوّل' (البطريرك الـ55) من بطاركة الكنيسة القبطيّة الأرثوذكسيّة (859-880 م). بينما نسبه آخرون إلى الشماس 'موهوب ابن منصور الإسكندرانيّ'، [7] وقالوا أنه منسوب – خطأً – لابن المقفع.

ربما يكون الأنبا 'ساويرس' هو أول من نشر كُتبًا مسيحيّة - في مصر - باللغة العربيّة. وقد اهتم بجمع سير البطاركة السالفين، جمعها - كما سلف ذكره أعلاه - من المخطوطات القبطيّة واليونانيّة بدير أبي مقار بوادي النطرون ودير نهيا قرب الجيزة (اندثر)، وقد أتمّ هذا الكتاب وهو في سن الثمانين. وتدل كُتبه على معرفته للفلسفة اليونانيّة والإسلاميّة، فلا يوجد مصنَّف من مصنفاته إلا وفيه رد فلسفي دقيق، كما كانت له دراية بالطب والفلك.

وقد تنيح في أوائل رئاسة الأنبا 'فيلوثاؤس' بعد أن جلس على الكرسي الأسقفيّ أكثر من اثنين وثلاثون سنةً، ويذكر الأنبا 'يوساب' (أسقف فوه) أن الأنبا 'ساويرس' كان كاتباً من أهل مصر، وأعطاه الرب رحمةً ونعمةً وفهم وحُسن ألفاظ حتى أنه صنَّفَ كُتباً كثيرة.

أما عن مؤلفات 'ساويرس بن المقفع': فقد أعدَّ لنا 'ابن كبر' (+ 1324 م) [8]، في البند (خامساً: المتأخرون والعصريون من اليعقوبية) من الباب السابع بالجزء الأول من كتابه الشهير «*مصباح الظلمة في إيضاح الخدمة*»، [9] قائمةً بكتابات الأنبا 'ساويرس ابن المقفع الكاتب المصريّ'، وقد سجَّلَ في تلك القائمة عدد 26 مُصنّفاً [10] ('ستة وعشرين' كتاباً في اللاهوت والعقيدة والتاريخ)، كما سجَّلَ أيضاً *القمص أثناسيوس المقاري* ثبتاً بكتاباته [11] (قارن: الملحق).

وتشهد جميع كُتبه على سعة إطلاعه، ففي أحد كتبه «*الدر الثمين في إيضاح الدين*» نجد – طبقاً لإحصاء العالم الألماني 'جورج جراف' (1875-1955 م) – 1161 نصاً كتابياً (استشهاداً) من الكتاب المقدس، كما نجد فيه أيضاً 191 مرجعاً لآباء الكنيسة. [12]

ومن الواضح أن كتابات 'ابن المقفع' لم تُسجل كلها، لأن ما نعرفه منها ما هو إلا نذراً قليلاً إذا قُورن بمثل هذه الشخصية العظيمة وعطاؤها؛ ومن المحزن جداً أن نسمع عن رجل صنع خبزه (في فرنٍ بلدي) بحرق مخطوطات وبرديات من الأشمونين.

---

[7] **الشماس 'موهوب' قام بتسجيل سيرة مُعاصره الأنبا 'خريستوذولس' (البابا السادس والستين)، الذي تنيح سنة 1077 م، كما سجّل أيضاً سيرة الأنبا 'كيرلس الثاني' (البابا السابع والستين) وذلك في (برمهات سنة 804 ش، مارس 1088 م)**؛ تادرس يعقوب ملطي، *آباء الكنيسة وقدّيسيها: حرف الميم*، طبعة تحضيرية (الإسكندرية، 1997 م)؛ راجع: *تاريخ مصر من خلال مخطوطة تاريخ البطاركة لساويرس ابن المقفع*، إعداد وتحقيق: عبد العزيز جمال الدين، ط1 (القاهرة: مكتبة مدبولي، 2006 م)، ج3: 771-1088.

[8] **وهو 'شمس الرئاسة بن الشيخ الأسعد أبو البركات الشهير ببرسوم، قس الكنيسة المعلقة'، وقد عمل كاتباً للأمير المملوكيّ 'ركن الدين بيبرس'**؛ نقلاً عن مقدمة كتابه الوارد ذكره بالهامش رقم (10).

[9] **المطبوع في مكتبة الكاروز لصاحبها سلامة سلامة الشهير باسم موريس: 33 ش جزيرة بدران بشبرا، سنة 1971 م.**

[10] ابن كبر، *مصباح الظلمة في إيضاح الخدمة* (شبرا القاهرة: مكتبة الكاروز، 1971 م)، ج1: 306 ، 307.

[11] أثناسيوس المقاري، *فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية، الكتابات العربية*، الجزء الأول (يناير 2012 م)، الفصل الأول: *الكتبة الأقباط في القرن العاشر الميلادي*، 114-185.

[12] *ساويرس ابن المقفع - القرن العاشر الميلادي، كتاب مصباح العقل*، التراث العربي المسيحي (1) (القاهرة، 1978 م)، 11 (من دراسة المُحقق بالباب الأوّل)؛ أثناسيوس المقاري، *الكتابات العربية*، ج1: 115.

3. من هو ابن المكين ؟

ذَكَرَ بعض النساخ أن الكاتب هو 'ابن المكين'، وليس بجديد على دارسي ومُحققي المخطوطات خطأ النُسّاخ في نسبة كتابات لغير كاتبيها، وإذا كان نسبتهم إلى 'المكين' فهل هو:

- ابن المكين 'سمعان بن كليل بن مقاره' (القرن الـ 12-13 م، ت بعد 1206 م) [13] ؟
- أم: ابن المكين الكبير (1205-1273 م) [14] ؟
- أم: ابن المكين الصغير [15] ؟
- أم: ابن المكين الفاني (البابا 'ثيؤدوسيوس الثاني' البطريرك التاسع والسبعون، وهو معروف بـ 'ابن المكين'، وكان عالماً في اللغتين القبطيّة والعربيّة، ونسخ كتابات الأسقف 'ساويرس' القريب من الدير الذي ترهب فيه ألا وهو 'دير أبو فانا' المتوحد بجبل هور) ؟ وبذلك يكون 'الناسخ ابن المكين' المعروف بـ 'ابن الإفرنجية'، وليس الكاتب ابن المكين كبيراً أو صغيراً.

4. المخطوط

4-1. بيان ووصف المخطوط

عنوان من وضع الباحث:

مجموع ميامر، ونظم الدر والجوهر لابن المقفع، المنسوب خطأ لابن المكين

رقم المخطوط: بلا ترقيم، وبلا تجليد، وخياطته بخيط من الكتان بواقع ستة ثقوب.

الورق: مِطبَع ومسطر على نول مشدود من 18 خيط أفقي مشدودين على 2خيط رأسي لحز الصفحات.

عدد الملازم: 20 ملازمة.

عدد الورق: 193 ورقة /2 = 96 + 1.

تقسيم الملازم: الأولى 4 +1 مفردة؛ الثانية 5 +1 مفردة؛ من الثالثة حتي التاسعة عشرة (خمس ورقات)؛ العشرين 2 ناقص ورقة مفردة.

عدد الصفحات المكتوبة: 381 صفحة مكتوبة.

مقاس الورق: 32.4 سم طول × 22.8سم عرض.

مقاس الصفحة: 22.8 سم طول × 16.2عرض.

مقياس النص: 17.5 سم طول × 11.8 سم عرض.

[13] راجع عنه: أثناسيوس المقاري، *فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية: الكتابات العربية*، ج1: 275-287.
[14] راجع عنه: أثناسيوس المقاري، *فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية: الكتابات العربية*، ج1: 332-341.
[15] راجع عنه: أثناسيوس المقاري، *فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية: الكتابات العربية*، ج2: 778-786.

عدد الأسطر: من 11 سطر إلى 14 سطر، وتم كتابة كلمة الانتقال (التعقيبة) للصفحة المجاورة.

نوع الترقيم: أبقطي.

عدد الترقيم: من 1 : 192 ترقيم يمين فقط.

الناسخ: جريس بن بربار من ناحية هور.

اللغة: لغة عربية.

لون المداد: أسود و أحمر.

حالة المخطوط: لم يسبق له الترميم يحتاج إلى تجليد.

تاريخ النساخة: المخطوطة بدون تاريخ، ولكن بفحص بعض المخطوطات المنسوخة[16] من نفس الناسخ وجد أنها مؤرخة ما بين (1551 : 1586 ش) الموافق 1836 / 1870 م.

4-2. محتوى المخطوط

- من ص 1-22 ظ (ظهر): ميمر القديس 'أرشليدس'.
- من ص 23ج-45ج (وجه): سيرة الطاهرة القديسة 'مارينا' الراهبة.
- ص45، بها نص: ***'أذكر يا رب عبدك الناسخ المسكين في أحضان أبائنا القديسين إبراهيم وإسحاق ويعقوب في كورت الأحياء وفي فردوس النعيم. عوض يارب من له تعب في ملكوتك الأبدية بالاسم شماس جريس بربار من هور يطلب من السيد المسيح غفران خطاياه أمين'.***
- من ص45ظ-51 ظ: الأعجوبة بمدينة الإسكندرية.
- ص51 ظ: بها نص الناسخ الحقير جريس بربار من ناحية هور يطلب الغفران.
- من ص52ج-58ج: خبر 'باسليوس' مع الفلاح (وهو الخبر السابع).
- **من ص58 ظ-151ج: كتاب 'نظم الدر والجوهر'.**
- من ص152 ج-192 ج: شواهد من النبوءات والآباء الأوّلين والإنجيل والرسل على ولادة السيد المسيح لذكره السجود.
- **ص192 ظ: عبارة عن فهرس بسيط لكتاب 'نظم الدر والجوهر'.**

[16] **بإحدى الكنائس بالمنيا.**

بسم الله الخالق الحي الناطق له المجد الدايم*
بتدري بعون الله تعالى وحسن توفيقه
بنسخ كتاب المسمى بنظم الدر والجوهر تاليف الشيخ
المكين في معرفت الامور الكلية التي من الله
وعدتها عشرين والامور الجزيية التي من
الانسان وعدتها عشرين وفي معرفت
الامور المجهوله الذي لايعلمها الا الله الخالق
وحده وعدتها عشرين وفي معرفت الامور التي
يشترك في علمها الخالق والمخلوق وفي القضاء
والقدر والله هو الموفق للصواب قال انه لما
بدا الله جل شانه باخراج الانسان من العدم الى
الجود وخصه بالنطق والعقل والتميز والفضل الظهور
وكونه وانشاه مطبوعا بجوهره على علم الخير والشر
وكلفه

صفحة 58ظ من المخطوط

(مُقدمة كتاب 'نظم الدر والجوهر')

5. كتاب 'نظم الدر والجوهر' ، وأبوابه:-

أما عن الكتاب موضوع الدراسة فهو يحتوي على (**مقدمة وأربعة أبواب**)، وقد تحدث في الكاتب المقدمة عن :

سبب الكتابة	:	الرد علي القائلين بالقضاء والقدر أو "بالقدريّة".
هدف الكتابة	:	أن يكون الإيمان مبنياً ثابتاً علي معرفة وعلم وإدراك لحقائقه.
اسم الكتاب	:	فقال *'قد أسميته بـ **نظم الدر والجوهر وفيه القول علي القضاء والقدر**'* .
خطة الكتاب	:	وهي "أربعة أبواب".

وتفصيل الكتاب كالتالي:

5-0. المقدمة (من ص58 ظ : ص63 ج)، ونصها:

' بسم الله الخالق الحي الناطق له المجد الدايم

نبتدي بعون الله تعالي وحسن توفيقه بنسخ كتاب المسمي بنظم الدر والجوهر تأليف الشيخ المكين في معرفة الأمور الكلية التي من الله وعدتها عشرين، والأمور الجزئية التي من الإنسان وعدتها عشرين، وفي معرفة الأمور المجهولة الذي لا يعلمها إلا الله الخالق وحده وعدتها عشرين، وفي معرفة الأمور التي يشترك في علمها الخالق والمخلوق، وفي القضاء والقدر والله الموفق للصواب.

قال أنه لما بدأ الله جل شأنه بإخراج الإنسان من العدم إلى الجود[17]، وخصه بالنطق والعقل والتمييز والفضل المشهور، وكونه وأنشأه، مطبوعاً بجوهره على علم الخير والشر، وكلفه من العمل بما يشاء وأوجده سُبل النفع والضرر، أفضل الخلايق[18] المحمودة، وأمثل الطرايق[19] المقصودة، طلب الإنسان علم ما لا يعمله، حتي يفهم ما (..) كان لا يفهمه.

فإن كلما كان وعلمه واسعاً كان باسم الإنسانية أولى، وكلما كان علمه أنفع كانت روحه بالحياة أهنىء، ومن سأل العلماء عن ما أتشبه عليه، لم يعدم التقدم فيما أنتسب إليه، والعقل الذي هو أشرف قوي النفس أساس أصول الإيمان، والعلم الذي يعرف به ما التبس رأس الوصول إلى الإيمان، وبالعقل يُفصل كل مَفاصل، وبالعلم يقُل كل مفاصل، والعمل الصالح بدلالة العلم يفتح الأقفال عن القلب المظلم، والمعاني تخطر في الأوهام بالفكر، وتثبت في الأذهان بالذكر، وتتصور في النفوس بالعقل، وتظهر في الأشياء بالفعل، ولا دين إلا بمعرفة ولا معرفة إلا فحص ولا فحص إلا باجتهاد ولا اجتهاد إلا بإخلاص ولا أخلاص إلا باعتقاد ولا اعتقاد إلا بإقرار ولا أقرار إلا بتحقيق ولا تحقيق إلا بتصديق، والتصديق يثبت العجز ويعتقد بالفعل ويكمل بالعلم والعمل ويقبل بصحة النقل ومن يؤثر إرادة الله تعالى لطلب العلم فيقارن العلماء والأخيار فإن العلم يُعلي الاسم[20] والقرين يُنبئ عن حسن الاختيار والإنسان الصحيح التمييز خاطر أن يدعو به إلى الطاعة والعصيان والخاطر الداعي إلى الطاعة من الله وخاطر المعاصي من الشيطان ... وقد تحقق أن الأمر المرتجي

---

[17] **وردت هكذا بالمخطوط، وصوابها: 'الوجود'.** (المُحرّر)

[18] **وردت هكذا بالمخطوط، وصوابها: إما 'الخلائق' (إن كان يقصد البشر ذاتهم) أو 'الأخلاق' .** (المُحرّر)

[19] **وردت هكذا بالمخطوط، وصوابها 'الطُرق'.** (المُحرّر)

[20] **ما ورد عن الإثبات العقلي للتثليث والتوحيد** - ص22 من كتاب: ابن كبر، *مصباح الظلمة في إيضاح الخدمة*.

بالعمل لا يستوجب إلا بعلم والدعاء المؤمل المقبول لا يسمع من داعيه إلا بفهم لان البناء على غير أساس يقوض والساعي في الظلام للضلالة معرض والزراعة في السباخ لا تجدي انتفاعاً والكتابة على الماء تذهب ضياعاً وقصرت مع عجزي عن المبالغة في الاختيار وقصوري عن التناهي في واجب الإيثار واسميته بنظم الدر والجوهر وفيه القول على القضاء والقدر .

والفرق بين الأمور الكلية والجزئية أعني الأمور الذي ينفرد بها الخالق دون المخلوق و الأمور التي ينفرد بها المخلوق دون الخالق والأمور التي لا يعلمها الله عز وجل والأمور التي يشترك في علمها المخلوق والخالق والله تبارك وتعالي اسمه يبلغني غاية المراد ويعني على للعقل أخصب مراد بمنه فيه وجوده وسعت[21] فضله أمين'.

ويسرد بعد ذلك وصية لقراءة الكتاب وحفظ معانيه وطلب الرحمة والمغفرة .

5-1. الباب الأول (من ص63 ظ : ص86 ج):

قال عنه القمص أثناسيوس في كتابه *"الكتابات العربيّة"* [22] (ص173): ***'الأشياء العامة التي يعرفها الله وحده، كالحياة والموت، والحظ والشقاء، والغنى والفقر، وما إلى ذلك'.***

نص المخطوط:

'الباب الأول: في معرفة الأمور العشرين[23] الكلية التي ينفرد بها الخالق دون المخلوق وهي:

1. الحياة والموت.[24]
2. الرزق والآجل.[25]
3. السعادة والإدبار.
4. الرخاء والغلاء.
5. الغنا (= الغنى) والفقر.
6. النقر[26] والخذلان.
7. الهدأ والاستمحان.
8. الذكاء والبله.[27]
9. الكرم والشح.
10. حسن الخلق وقبحه.[28]

وكل هؤلاء العشرين من الله تبارك وتعالي'.

5-2. الباب الثاني (من ص86 ظ : ص112 ظ):

قال عنه القمص أثناسيوس في كتابه *"الكتابات العربيّة"* (ص173): ***'الأشياء التي يعرفها الإنسان وحده، وهي الرزيلة والخطية'.***

---

[21] **وردت هكذا بالمخطوط، وصوابها: 'وسِعة'.** (المُحرّر)

[22] أثناسيوس المقاري، *فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية: الكتابات العربية*، ج1: 173.

[23] **يحتوي كل باب من الأبواب الأربعة للكتاب على عشرين موضوعاً. جاءت في (الباب الرابع) في نقاط منفردة ، بينما في الأبواب الثلاثة الأولى: جاءت في (البابين الأول والثاني) على هيئة ثنائيات متضادة (في 10 نقاط بكل باب)، في حين جاءت (بالباب الثالث) تارةً منفردة وتارةً أخرى على هيئة ثنائيات (في 11 نقطة).** (المُحرّر)

[24] **(له سلطان الحياة والموت).**

[25] **(يعطي الرزق.. فراخ الغربان قوتها .. يعولكم ... والآجل: أعطي العمر لحزقيا الملك).**

[26] **عملية الضرب.**

[27] **البلادة.**

[28] **ذكر فيها قصة أنبا يوحنا وتاليدة (بائيسة) والقول فى صعوبة الخلق وضجر النفس.**

نص المخطوط :

'الباب الثاني: في معرفة الأمور العشرين الجزئية التي من الإنسان وهي التي نهاه الله تعالي عنها ويعاقبه عليها، وهي:

1. الحقد والحسد (الحسد والنميمة).
2. الغيبة والرياء.
3. الكذب وعقوق الوالدين (عن حقوق الوالدين).
4. التجرئ على أسم الله والكبرياء.
5. شهادة الزور والغل.
6. الفجور والربا.
7. ترك الصلاة ومنع الزكاة (الصدقة).
8. ترك المحبة والبغضة (في ترك المحبة الإلهية والخير والشفقة – والبغضة).
9. الزنا والسرقة (في الزنا واللهو الشيطاني).
10. القتل.

فكل هؤلاء من الإنسان'.

5-3. الباب الثالث (من ص112 ظ : ص132 ج):

قال عنه القمص أثناسيوس في كتابه ص173: ***'الأشياء العامة التي يعرفها الله وتخصه وحده، وهي أمور المستقبل'.***

نص المخطوط :

'الباب الثالث: في معرفة الأمور العشرين المجهولة التي لا يعلمها إلا الله الخالق، وهي:

1. علم الساعة ويوم الدينونة.
2. أقنوم الروح وأقنوم النفس.
3. ما يحدث في المستقبل.
4. فراغ الآجل وإنزال الغيث.
5. ما تحمل الأنثى وما تضع أيضاً.
6. الرخاء والغلاء.
7. الفتن[29] والهدو (= الهدوء) الذي يكون على الأرض.
8. السلامة والعطب.
9. النصر والخذلان.
10. قدوم الغايب ومتى يكسب الإنسان ومتى يفتقر.
11. والمُقاتل وهل يرجع سالماً أو عاطباً.

وكل ذلك لا يعلمه إلا الله تعالى وحده'.

5-4. الباب الرابع (من ص132 ج : ص149 ظ):

نص المخطوط :

'الباب الرابع: في معرفة الأمور العشرين التي يشترك في علمها الخالق والمخلوق ولم يكن قصدنا في ذلك في ذكرنا إياها إلا مثالاً لما سواها من الأمور الأفعالية(؟) التي تجري على هذا المثال وتعتبر بهذا القياس وتثبتنا في أن لا يكون لأحد على الله تعالي حجة في كونه يخطئ ويقول أني ما عملت وأن ذلك مقدر على وسيرى نفسه من ذلك قبيح وينسبه إلى الله عز وجل ويحيل ذلك على القضاء والقدر فيقال له

[29] **يتحدث المخطوط عن سبط 'دان' (أبو الثعبان الكبير الرابض على الطريق) استناداً إلى (تكوين 49/ 17).**

هذا العشرون المعلومة التي رأينا بالمشاهدة وعلِمناها بكثرة المداومة والمعاهدة ثم نادت (؟ آلت) إلينا بالتواتر والنقل ولا ينكرها مع ذلك العقل واجتنباها بالتفريق وأخذناها بالتوفيق وهي:

1. أن النار إذا أضرمتها أحرقت.
2. والحجر إذا رميته سقط.
3. والحديد إذا ثنيته قُطع.
4. والخمر إذا شربته أسكر.
5. والماء إذا بددته أنقلب.
6. والثوب إذا مزقته تخرق.
7. والإناء إذا صدمته أنكسر.
8. والخير إذا فعلته شكرت.
9. والشر إذا قصدته ذممت.
10. والجزم إذا تركته ندمت.
11. والله إذا طلبته حمدت.
12. والعلم إذا قرأته فهمت.
13. والكسل إذا اعتمدته مقت.
14. والجهل إذا أرتديته حقرت.
15. والكِبر إذا لبسته أتضعت.
16. والخالق إذا استنصرته غلبت.
17. والمخلوق إذا أستعنته خُذلت.
18. والعقل إذا ارتديته وُقِرت.
19. والدنيا إذا طلبتها ندمت.
20. والعالم إذا تركته وفقت.

ويجري على ما يسوي ذلك على هذا المثال ويعتبر بهذا القياس لأنك ما تحتاج على الكلام بقليلا، فلا أرد عليه كثيراً ولا قليلاً، لأنها قياسات مفهومة ومثالات معلومة، يقتدي بها على غيرها، فلو أتينا فيها على استقصائها لكثر الكلام والسؤال، واتسع الحديث والمثال، وأضجرنا المطلع عليه وتبرم من الميلان إليه، إلا إنا اقتصرنا من ذلك على التبرم اليسير ليقتدي به على الكثير، وجعلته مفصل الأبواب ليسهل حفظه على طالبيه ولا يعجز قاريه، لان يسيراً من في الحسن خير من كثير من حفظ الحكمة، وأنا أبين لك بمعونة الله تبارك وتعالى في هذه الأقاويل اليسيرة، من المعاني الكثيرة وما يشدها، وأورد لك فيها ما يعضدها من الكتب العتيقة والحديثة، وقول الأنبياء وسير القديسين، وكلام الآباء وأخبار الملوك وآداب الحكماء والتعاليم الإلهية، والوصايا الدينية والسنن الشرعية وما أتى به الله تبارك وتعالي في التوراة وأوضحه في الإنجيل الطاهر وشرحه في الزبور مما يقنعك معرفته وتعلم حقيقته وأرجو بمعونة الله سبحانه لبلوغ أملي فيك وإيضاح ذلك لك وهو المعني على ذلك بمنه وكرمه أمين'.

وينتهي الكتاب بالطِلبة.

6. الكتاب لابن المقفع وليس لابن المكين، وأدوات الإثبات:

يبقي السؤال هل هذا الكتاب لابن المقفع أم لابن المكين ؟؟!!

1- التأثير الليتورجى للكنيسة القبطيّة في كتابات ابن المقفع.
2- الأسلوب .
3- اللغة.
4- أسلوب الرد وإجابة الأسئلة تعليمياً.

5- العمل على تقديم العقيدة المسيحية للتيارات الإسلامية الوافدة بشكل منطقي ومنهج فلسفي يمكن استيعابه وقبوله، ونهج كثير من الآباء نهجه وصاروا على منواله.
6- المراجع (كثرة استخدام النصوص الكتابيّة، وهو ما وضح جلياً في كتاب 'ابن المقفع' الموسوم بالإيضاح وكتابه محل الدراسة).
7- إسناد المؤرخين وإجماعهم على أن الكتاب لابن المقفع، وفي قائمة كتاباته ولا يوجد في كتابات ابن المكين الكبير والصغير كتاب بنفس العنوان أو الموضوع.

أن الكتاب من مقدمته إلى خاتمته يُعبر عن شخصية قبطيّة قد كان لها ولا يزال تأثيراً واضحاً في الحفاظ على طقوس الكنيسة وليتورجياتها مصلياً كاتباً مسبحاً بها وهو ما وضح في قوله: *'**الله يقبل كل تأب*** (تائب) ***ويترأف على كل خاطئ يكرمه ليقبل كل خاطئ ويترأف على كل تايب كان عاصي كقول داود المغبوط: الرب يترأف على الراجعين إليه بالقلب، كما رأيناه غفر للص اليمين بكلمة واحدة وقبل توبة الزانية برجوعها إليه وسمع دعاء العشار باعترافه لديه ومحا خطية عنيد الشجعان بدموعه وبكاه على نفسه وندمه على ما فرط منه فلا تكسلوا يا أخوة عن التوبة ولا تهملوا السؤال والطلبة فإن مغفرته ....'.***

ختام الثيوطوكيات الآدام:[30]

- ❖ الخطايا التي صنعتها ياربي لا تذكرها ولا تحسب آثامي.
- ❖ فإن العشار اخترته والزانية خلصتها واللص اليمين يا سيد ذكرته.
- ❖ وأنا أيضاً الخاطئ يا سيدي علمني أن أصنع توبة.
- ❖ لأنك لا تشاء موت الخاطئ مثل أن يرجع وتحيا نفسه.

ذكصولوجيات الصوم الكبير:[31]

- ❖ من ذكصولوجية 'أسبح مراحمك'، وهي أبصالية في رفع بخور باكر عند 'ابن كبر'، فهي معروفة لديه كأبصالية حسب مخطوط 203 عربي من المكتبة الأهلية باريس لكتاب "*مصباح الظلمة*"، وقد ذكره القمص أثناسيوس في كتابه "*صوم نينوي والصوم الكبير*". وهو ذات النص الليتورجي لختام الثيوطوكيات الآدام في تسبحة العشية وتسبحة نصف الليل من طقوس الكنيسة القبطيّة الأرثوذكسيّة، وأيضاً من نص ذكصولوجيات الصوم الكبير.

ذكر كتاب *مصباح العقل* تقديم و تحقيق الأب سمير خليل:[32]

- ❖ أورد الكتاب في قائمتي: 'أسقف تانيس' (القرن 11 م)، و'ابن كبر' (+ 1324 م)، وأيضاً في: كتابات أسقف مليج (القرن12م)، وجميعهم قبل منتصف القرن 14 م.
- ❖ ما ورد في الهامش رقم 62 ص34 بقوله: *'في المكتبة الشرقية للآباء اليسوعيّين، في بيروت، مخطوط رقم 589 (نسخه ناسخ قبطي في القرن السادس عشر* [الميلادي]*)، يحوي نص «**كتاب نظم الدر والجوهر، للشيخ المكين** » (ورقة 2 أ - 117 أ). وقد نقلنا جزءاً كبيراً من هذا الكتاب، إلا أنّا نشك في نسبته إلى ساويرس، رغم تشابه العنوانين، والناسخ ليس دائماً أمر مُسلّم به'.*

---

[30] *الأبصلمودية السنويّة المقدسة*، حسب نسخة مخطوطة الأب/ مينا المحلاوي البراموسي، الطبعة الثالثة (دير البراموس، 2007 م)، 258.
[31] *الأبصلمودية السنويّة المقدسة*، 664.
[32] *ساويرس ابن المقفع - القرن العاشر الميلادي، كتاب مصباح العقل*، التراث العربي المسيحي (1) (القاهرة، 1978 م).

- ذكر أثناسيوس أن بحث *'شهادة أوتيخوس عن الأماكن المقدسة'* (نشره B. Pirone بدورية دراسات شرقية مسيحية، مجموعة SOC 23 عام 1990م: انظر أدناه) أورد بضعة نصوص من كتاب *"نظم الجواهر"* استعان بها 'أوتيخيوس' (سعيد بن بطريق) في يومياته، وقد كان 'سعيد بن بطريق' معاصراً لـ 'ابن المقفع' (*الكتابات العربيّة*، ج1: 174). أما 'ابن المكين الكبير' فهو (عبد الله جرجس بن أبي ياسر بن أبي المكارم بن أبي الطيب بن قردينة بن الطيب بن يوسف بن العميد) المشهور بـ 'الشيخ المكين'[33] (1205–1273 م)، بينما 'ابن المكين الصغير' (صاحب كتاب الحاوي) فهو (ابن المكين جرجس ابن العميد) الذي كان على قيد الحياة سنة 1392 م، وهذا ما يتضح من مخطوط « *مجموع أصول الدين لابن العسال* » تحت رقم 583 ببيروت، أي بعد 'ابن كبر' بما يقرب من سبعون عاماً.
- ما ورد بالباب الثاني في الكتاب – موضوع البحث – من موضوعات تشبه ما تطرّقَ إليها 'ابن المقفع' عند الرد على بعض المسلمين. وأيضاً ما ورد بكتابه *"مصباح العقل"* ، وذلك في: *قوله عن البارئ تبارك اسمه* (ص12)، *وقوله عن القيامة والحشر* (ص62)، *وقوله عن ذكر سبب التأليف والرد على أسئلة الحيارى ودقة معاني ألفاظ النصارى* (*مصباح العقل*، ص5-6؛ *الإيضاح*، ص10 و 161؛ وبالمخطوط ص59ظ).
- والإقرار بحرية الإنسان ومسئوليته، ص68 من النص "*مصباح العقل*".
- ذكر المخطوط (ص 75ج) في القول عن الاستمحان: ***'يا إبراهيم يا إبراهيم، فقال هاأنذا يارب، فقال له الله تعالى إن كنت تحبني فقرّب لي اسحق ولدك الحبيب الذي أنت تحبه قرباناً على البقاع في الأرض التي أريك إياها'***. وهو نص ليتورجي من قسمة ذبح إسحاق من يوم الخميس الكبير.
- اهتم في الكلام عن الذكاء والبلادة بذكر تاريخ 'الإسكندر الأكبر'، وأفرد عن حروبه مع الفرس (ص 76ظ)، ولا يتأتى ذلك إلا لمؤرخ مُدقق في ذكر الحوادث والأحداث.[34]
- قوله عن الروح والنفس: ... ***'أن الروح والنفس جزأن لطيفان لا يعرفها أحد إلا هو على الحقيقة، (وأما على ما إذا إلينا ؟) فإنها هي الجوهر الإلهي وهي أقنوم العقل وأقنوم الحياة - كما أن النفس أيضاً (؟)- وأقنوم الجسد، ولها النمو والشهوة'*** (المخطوط ص 118ج).
- في القول بفراغ الآجل: ***'فهو سبحانه عالم بكل شيء الباطن والظاهر'*** (المخطوط ص 119ظ).
- كثرة استخدام 'ابن المقفع' للنصوص الكتابية مُشابهاً في ذلك كتابه الموسوم باسم الإيضاح "*الدر الثمين في إيضاح الدين*"، والذي وصلت الاقتباسات الكتابيّة فيه إلى أكثر من 1160 آية فضلاً عن استخدامه لكثير من النصوص الآبائية، والأمثلة الآبائية (مثال الروح والنفس والجسد كمثال للجوهر الإلهيّ) (المخطوط، ص 118ج)؛
- قوله بالباب الرابع من المخطوط (ص 138ظ): ***'فجميع هذه المواهب إنما يؤتيها روح واحد وهي المادة الإلهيّة العلويّة التي من فوق من عند أب النور ويُقسّمها للكل كما يشاء.. فكما أن الجسد واحد وفي...'*** (متوافقاً مع ما جاء في كتاب *الإيضاح* ص27: " *الثالوث القدوس وحياة المؤمنين*")؛ وقوله بالمخطوط (ص 139ظ): ***'فإن الروح ينمو في ذلك الجسد وتقوى على***

---

[33] **'الشيخ ابن المكين الكبير': مؤرخ عربيّ وُلِدَ بالقاهرة وتوفيَّ بدمشق**؛ راجع: أثناسيوس المقاري، *فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية، الكتابات العربية*، ج1: 332-341؛ قارن مع: **'المكين جرجس ابن العميد الصَّغير'**، ج2: 778-786.

[34] [جبرائيل روفائيل]، 'عن نشر تاريخ البطاركة'، في: *مجلة الكرمة*، السنة 12، العدد 1 (يناير 1926 م)، 39.

النفس فتميل إلى الرب' ؛ وأيضاً بالمخطوط (ص139ظ): ***'لأن الروح هي(؟) التي هي قوام العقل، ينمو في الجسد ويضعف النفس النفسانية ويضعف حركاتها عن الشهوات البهيمية فيتجوهر حينئذ جميع الجسد'*** ؛ وبه كذلك (ص1140ظ): ***'النفس إن قويت على الروح ... تطلب الشهوات البهيمية'*** (متطابقاً مع المقالة الخامسة من كتاب *الإيضاح*: 'كيف تقهر الشياطين' ص101). كما يكاد يتطابق النص الوارد بالمخطوط (ص 141ج) مع ما جاء في كتاب *"الإيضاح"* (ص121: مقالة 6 'في يوم الأحد'، تحت عنوان *'كيف تحيا الروح'* ؛ وكذلك: ص151: المقال الثامن 'حقيقة الصوم وكيف نصوم') إذا يقول: ***'ترك الملاذ وتقصير الطعام والشراب لإضعاف النفس والجسد وتقصير الشهوة ونمو الروح وامتلاء الجسد بها لكي يتجوهر كل الجسد كما أن النفس إذا قويت تكدر الجسد وصار يعمل بقوام النفس لان النفس إذا قويت على الروح والجسد فتشتهي الأمور الجسدانية'***.

❖ ووردت عنه دراسة في (SOC) سنة 1990 للأستاذ:

B. Pirone, SOC, *Collectanea* 23 (1990),

إن القارئ لهذا الكتاب (المخطوط) يجد أن الأسلوب يقترب جداً من كتاب *"الدر الثمين في إيضاح الدين"* مما يجعلنا نقطع بثبوت هذا المُصنّف للأنبا 'ساويرس'، ويكون 'ابن سينا' [35] قد اتخذ من كتابات 'ابن المقفع' مرجعاً له مثلما ورد في كتابه *"الطبيعيات"* إذ يقول:

> ***'.... ويقوم هذا البرهان على الأفعال الوجدانية والإدراك، فالإنسان يمتاز عن الحيوان بأنه يتعجب ويضحك ويبكي، كما أنه من أهم خواصه: الكلام واستعمال الرموز والإشارات وإدراك المعاني المجردة واستخراج المجهول من المعلوم. هذه الأفعال والأحوال هي مما يختص به الإنسان وهي ليست راجعة للبدن، بل هي قوة مستقلة...'*** (نقلاً عن: صفحة 'ابن سينا'، في: http://www.marefa). وبمؤلف آخر لابن سينا قال: ***'... شيء آخر لك أن تسميه النفس. وهذا الجوهر الذي يتصرف في أجزاء بدنك هو فيك واحد وهو أنت بالتدقيق..'*** [36].

❖ خاتمة البحث والتوصيات

أنني اختتم كلامي، في هذا البحث المضني، بأن ابن المقفع كتب كتابات عديدة وعميقة جداً وجب علينا الاهتمام بها، وتحقيقها ونشرها، وهذا ما قام به بعض الآباء الفرنسيسكان ومعهد الدراسات القبطيّة بالقاهرة، وأيضا جمعية الآثار القبطيّة بالقاهرة، والمتحف القبطي، فأننا نأمل بطباعة ونشر كل كتابات 'ابن المقفع' التي وصلت إلى أيدينا؛ وتخليداً لذكراه نأمل عمل متحف يضم كتاباته في قريته (الأشمونين) أو في مقر الإيبارشية في ملوي.

❖ أن يُنظَّم مؤتمر عن 'ابن المُقفع' وتراثه ويكون ذلك في 'ملوي'.

---

[35] **ابن سينا المُلقب بالشيخ الرئيس (370-427 هـ/ 980-1037 م)، هو أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا، عالم وطبيب مسلم من بخارى، اشتهر بالطب والفلسفة وكتب عن العلاج بالموسيقي واشتغل بهما. ولد في قرية أفشنة بالقرب من بخارى (في أوزبكستان حالياً) من أب من مدينة بلخ (في أفغانستان حالياً) وأم قروية، وتوفي في مدينة همدان (في إيران حالياً)** ؛ نقلاً عن كل من : https://ar.wikipedia ؛ و: http://www.marefa ؛ و: http://www.yabeyrouth.com/pages/index788.htm .

[36] راجع: ابن سينا، *النجاة في المنطق والإلهيات* (نقلاً عن نسخة إلكترونية متوافرة على شبكة الإنترنت)، المقالة السادسة **عن النفس**، 91، **تجرد الجوهر**، 101، **أن النفس لا تموت مع الجسد**، 107؛ محمد نصار (أ.د.)، *كتاب النفس عند ابن سينا*، 83-84 (موضوع النفس)، و 94 (عن قوى النفس).

❖ ملحق: (جدول كتابات 'ابن المُقفع')

م	تاريخ البطاركة [37] الأنبا ميخائيل أسقف تنيس (1051 م)	ابن كبر[38] (1324 م)	سمير خليل (1978 م)	أثناسيوس[39] (2012 م)
1	التوحيد	التوحيد	التوحيد	
2	الاتحاد	الاتحاد		
3	الباهر في الرد على اليهود	الباهر في الرد على اليهود والمعتزلة	الرد على اليهود	الرد على اليهود
4	التبليغ في الرد على اليهود، و كيف تقوم النفس	البليغ في ذلك	الرد على اليهود والمعتزلة	
5	الرد على سعيد بن بطريق	الرد على سعيد بن بطريق الملكي البطريرك المعروف بابن الفراش صاحب التاريخ	الرد على سعيد بن بطريق[40]	
6	الشرح والتفصيل رد على النسطورية	الشرح والتفصيل في الرد على نسطور وشيعته		مفقود
7	في الدين كتبه للوزير قزمان بن مينا	رسالة في الديانة كتبها إلى أبي اليمن قزمان أبن الكاتب (العامل)	في الدين كتبه للوزير قزمان بن مينا	رسالة ساويرس بن المقفع إلى العامل أبي اليمن قزما أبن مينا
8	نظم الجوهر	نظم الجوهر والدرر في الرد على القول بالقضاء والقدر	نسبه إلى ابن المكين	نظم الجوهر والدرر
9	المجالس	المجالس	مفقود	مفقود

[37] مأخوذة عن: أثناسيوس المقاري، *فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية، الكتابات العربية*، ج1: 117-120.
[38] مأخوذة عن: ابن كبر، *مصباح الظلمة في إيضاح الخدمة* (شبرا: مكتبة الكاروز، 1971 م)، 306-307.
[39] أثناسيوس المقاري، *فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية، الكتابات العربية*، ج1، "الفصل الأول: الكتبة الأقباط في القرن العاشر الميلادي"، 114-185.
[40] **طبعه الأب بطرس شبلي، وكتب عنه** سمير خليل، *ساويرس ابن المقفع - القرن العاشر الميلادي، كتاب مصباح العقل*، التراث العربي المسيحي (1) (القاهرة، 1978 م)، 34، هامش رقم 60.

م	تاريخ البطاركة الأنبا ميخائيل أسقف تنيس (1051 م)	ابن كبر (1324 م)	سمير خليل (1978 م)	أثناسيوس (2012 م)
10	طب الغم وشفاء الحزن	طب الغم وشفاء الحزن وتهذيب الأخلاق	طب الغم وشفاء الحزن وتهذيب الأخلاق[41]	في طب الغم وشفاء الحزن وتهذيب الأخلاق
11	المجامع	المجامع	خلط بينه وبين رده على بن بطريق	المجامع
12	تفسير الأمانة [42]	تفسير الأمانة الأرثوذكسيّة	تفسير الأمانة الأرثوذكسيّة[43]	مفقود
13	في معني أطفال المؤمنين والكفار وكيف تقوم النفس	رسالة في حال الأطفال من المؤمنين والكافرين وكيف تقوم النفس في الحكم		مفقود
14	الاستيضاح وهو مصباح النفس	في الاستبصار وهو مصباح العقل	مصباح العقل[44]	استبصار العقل ومصباحه
15	السير	السير"تاريخ البطاركة"	تاريخ البطاركة أو "سير البيعة"	تاريخ البطاركة أو "سير البيعة"
16	الاستبصار	الانتصار		
17	ترتيب الكهنوت	ترتيب الكهنوت "وهو الإنباء عن طقوس الكنيسة"	ترتيب الكهنوت[45]	ترتيب الكهنوت
18	اختلاف الفرق	في اختلاف الفرق	في اختلاف الفرق[46]	في اختلاف الفرق
19	الأحكام	في الأحكام	مفقود	مفقود
20	الاتحاد	إيضاح الاتحاد والقول على تجسد الرب له المجد [47]		

[41] **نشر عنه سمير خليل في مجلة *Le MUSEON*، المجلد 89 (لوفان، سنة 1976م)، وأعده للنشر رفعت يسي عبيد**؛ سمير خليل، *ساويرس ابن المقفع - القرن العاشر الميلادي، كتاب مصباح العقل*، 34.

[42] **ألفه سنة 950 م، وأعاد تأليفه سنة 955 م**؛ انظر: سمير خليل، *ساويرس ابن المقفع، كتاب مصباح العقل*، ف1، ص 8.

[43] **طبعه الأب لورواه**؛ سمير خليل، *ساويرس ابن المقفع، كتاب مصباح العقل*، 34، هامش رقم 66.

[44] **حققه من مخطوط باريس عربي 212، المتألف من 322 ورقة، ونسخه الشماس إبراهيم بن شيخ التاج بن يوسف البدرماني في سنة 1317ش، وأنجز كتاب *مصباح العقل* في هذا المجموع يوم 12 برمهات 1317ش الموافق 18 مارس سنة 1601م** ؛ انظر: سمير خليل، *ساويرس ابن المقفع، كتاب مصباح العقل*، 48.

[45] **طبعه (يوليوس أسفلج)، ثم طبعه (الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر).**

[46] **طبعه (يوليوس أسفلج).**

[47] **قام العلامة الجليل القمص ميصائيل بحر (كاهن كنيسة الأنبا يحنس الأثرية) بنشر عظة لأبينا الأنبا ساويرس ابن المقفع أسقف الاشمونين عن: *تجسد الله الكلمة وموته بالصليب وقيامته لخلاص آدم وذريته*، وذلك في بحثه الرائع: 'إقليم المنيا في العصر القبطي'**، بمجلة *صوت الشهداء*، السنة الثانية، العدد الخامس، مايو سنة

م	تاريخ البطاركة الأنبا ميخائيل أسقف تنيس (1051 م)	ابن كبر (1324 م)	سمير خليل (1978 م)	أثناسيوس (2012 م)
21		تفسير الأناجيل المقدسة		مفقود
22		أجوبة مسائل ابن جارود		الرد على أبي البشر بن جارود
23		شرح أصول الدين وترتيب الخدمة والبخور و رشم الصليب ونسبة السيدة		
24		البيان المختصر في الإيمان	البيان المختصر في الإيمان [48]	البيان المختصر في الإيمان
25		المثاليات والرموز		مفقود
26		التعاليم في الاعتراف بالذنوب[49]		مفقود
27				المقالة في الديار المصرية
28				الأقوال النفيسة أو النافعة
29				أشياء هامة [50]
30				خطبة عن الأربعة وعشرين شيخاً
31				الدر الثمين
32			تحرير الرسالة المجمعية لبطريرك السريان [51]	

1960 م الموافق بشنس 1676 ش، ص37، **وذكر في الهامش أنه عثر عليها في مخطوط نسخ سنة 1437ش 1721 م، اهتم الحقير صليب بن بطرس بن وهبة الشهير بابن المتنيحة، وقف دير رئيس الملائكة وكنيسته المقدسة الثابت أساسها إلي الأبد بآراضي الريرمون تبع ملوي العريش من أعمال الأشمونين.**

[48] **نشره 'حبيب جرجس' تحت عنوان**، 'تفسير قانون الإيمان لساويرس بن المقفع'، في: *مجلة الكرمة*، السنة 15، العدد 10 (1929 م)، 527-534 ؛ **كما نشره سمير خليل في مجلة**: *رسالة الكنيسة* (سنة 1976 م).

[49] ***تعليم عن الاعتراف بالخطايا*، قد تم طباعة هذا الكتاب تحت عنوان "*نبيحة الاعتراف*"، جزء من المخطوط رقم 25، *فصول مسائل للكهنة والرهبان وسائر الشعب المسيحي في الاعتراف*.**

[50] **تطبيب جسد الرب يسوع بواسطة ثلاث أشخاص: *'مريم أخت العازر'*، *'مريم الخاطئة في بيت سمعان الفريسي'*، *'مريم الخاطئة في بيت سمعان الأبرص'*** ؛ أثناسيوس المقاري، *فهرس كتابات أباء كنيسة الإسكندرية، الكتابات العربية*، الجزء الأول، 175.

[51] **ساهم في تحريرها سنة 987 م**؛ انظر: سمير خليل، *ساويرس ابن المقفع - القرن العاشر الميلادي، كتاب مصباح العقل*، التراث العربي المسيحي (1) (القاهرة، 1978 م)، ف1، ص8؛ جورج جراف، (مخطوطة) *تاريخ الأدب العربيّ المسيحيّ* (عن الأقباط: 1944-1953 م)، ترجمة: الأب الدكتور/ كامل وليم (حالياً: الأنبا كيرلس وليم مطران الأقباط الكاثوليك، إيبارشية أسيوط)، ج2: ص7 (مودعة لدى الباحث).

أولاً- المصادر:

- *الأبصلمودية السنويّة المقدسة*، حسب نسخة مخطوطة الأب/ مينا المحلاوي البراموسي، الطبعة الثالثة (دير البراموس، 2007 م).
- ابن سينا، *النجاة في المنطق والإلهيات* (نقلاً عن نسخة إلكترونية متوافرة على شبكة الإنترنت)، المقالة السادسة: عن النفس، 91، تجرد الجوهر، 101، أن النفس لا تموت مع الجسد، 107.
- ابن كبر (شمس الرئاسة أبو البركات ابن كبر المعروف بـ برسوم، قس كنيسة المعلقة 1324 م)، *مصباح الظلمة في ايضاح الخدمة* (شبرا-القاهرة: مكتبة الكاروز، 1971 م).
- *تاريخ مصر من خلال مخطوطة تاريخ البطاركة لساويرس ابن المقفع*، عدّة أجزاء، إعداد وتحقيق: عبد العزيز جمال الدين، الطبعة الأولى (القاهرة: مكتبة مدبولي، 2006 م).
- حبيب جرجس (نشر)، 'تفسير قانون الإيمان لساويرس بن المقفع'، في: *مجلة الكرمة*، السنة 15، العدد 10 (1929 م)، 527-534.
- ساويرس بن المقفع، *الدر الثمين في ايضاح الدين*، نشر أبناء البابا كيرلس السادس (القاهرة، 1971 م).
- ـــــــــــــــ، *ذبيحة الاعتراف*، نشر أبناء البابا كيرلس السادس، ط2 (القاهرة، 1979 م).
- ـــــــــــــــ، *ترتيب الكهنوت*، نشر: الراهب/ صموئيل السرياني، عن مخطوط 236 لاهوت – مكتبة البطريركيّة (القاهرة: معهد الدراسات القبطية، د.ت).
- ـــــــــــــــ، *تاريخ البطاركة*، الجزء الثاني – المجلد الثاني (القاهرة: جمعية الآثار القبطية).
- سمير خليل (نشر وتحقيق)، في مجلة: *Le MUSEON*، المجلد 89 (لوفان، سنة 1976 م).
- ـــــــــــــــ، 'البيان المختصر في الإيمان لساويرس ابن المقفع'، *رسالة الكنيسة* (سنة 1976 م).
- ـــــــــــــــ، *ساويرس ابن المقفع - القرن العاشر الميلادي، كتاب مصباح العقل*، التراث العربي المسيحي (1) (القاهرة، 1978 م).

ثانياً- المراجع:

- إيزابيل فرانكو، *أساطير وآلهة: نفثات رع إله الشمس*، ترجمة: حليم طوسون، مراجعة: محمود ماهر طه، المشروع القومي للترجمة، عدد "655"، الطبعة الأولى (المجلس الأعلى للثقافة-مصر، 2005 م).
- أثناسيوس المقاري (الراهب القس)، *فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية، الكتابات العربية*، جزأين: الجزء الأوّل، الدُرّة الطقسية للكنيسة القبطيَّة بين الكنائس الشرقية، مصادر طقوس الكنيسَة: 8/ 1، الطبعة الأولى ([القاهرة]: مطابع النُوبار-العبور، يناير 2012 م).
- ـــــــــــــــ، *صَوم نينوى والصَّوم المُقدَّس الكبير*، الدُرّة الطقسية للكنيسة القبطيَّة بين الكنائس الشرقية، طقوس أصوام وأعيَاد الكنيسَة: 4/ 4، الطبعة الأولى ([القاهرة]: شركة الطِّباعة المصريَّة-العبور، يناير 2009 م).
- باسم سمير الشرقاوي، *كهنوت منف حتى بدايات العصر البطلمي*، مجلدان، رسالة ماجستير غير منشورة في الآداب من قسم التاريخ- شعبة التاريخ القديم – فرع التاريخ المصري القديم، تحت إشراف: أ.د/ عبد الحليم نور الدين و أ.م.د/ فاروق حافظ القاضي (جامعة عين شمس: كلية الآداب، [أغسطس] 2003 م).

- باسم سمير الشرقاوي، *منف مدينة الأرباب فى مصر القديمة*، مراجعة وتقديم: أ.د/ عبد الحليم نور الدين، الجزء الأول من سلسلة: *مدينة منف بين الازدهار والأفول (3100 قبل الميلاد إلى 640 ميلادية).. دراسة تاريخية أثرية حضارية*، سلسلة: *المواقع الأثرية في مصر* [عدد 1]، الطبعة الأولى، مطبعة البركة-الإسكندرية (القاهرة، فبراير 2007 م).
- ـــــــــــــــــ، *محافظة المنيا: المواقع الأثرية والمزارات الدينية*، ساهم في الإعداد: د. هدى عبد المقصود نصار والآثاريّة/ مريم كامل بطرس، مراجعة: أ.د/ سعاد عبد العال، تقديم: أ.د/ زاهي حواس، نحو وعي حضاري معاصر: سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية–مشروع المائة كتاب: عدد 62، الطبعة الأولى (القاهرة: مطابع المجلس الأعلى للآثار، 2010 م).
- باسم سمير لويس يعقوب (الشرقاوي)، *كبار كهنة المعبود چحوتي في مصر القديمة*، رسالة دكتوراه غير منشورة في الآداب من قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية، إشراف: أ.د/ عبد الحليم نور الدين - أ.د/ فايزة محمود صقر (جامعة دمنهور: كلية الآداب، يونيو 2011 م).
- پيير مونتييه، *الحياة اليومية فى مصر فى عهد الرعامسة*، ترجمة: عزيز مرقس منصور (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1965 م = مهرجان القراءة للجميع: مكتبة الأسرة، 1997 م).
- تادرس يعقوب ملطي، *آباء الكنيسة وقدِّيسيها: حرف الميم*، طبعة تحضيرية (الإسكندرية، 1997 م).
- تيموثي فريك، وبيتر غاندي، *متون هرمس: حكمة الفراعنة المفقودة*، ترجمة: عمر الفاروق عمر (المجلس القومي للترجمة، 2002 م).
- [جبرائيل روفائيل]، 'عن نشر تاريخ البطاركة'، في: *مجلة الكرمة*، السنة12، العدد1 (يناير 1926 م)، 39-40.
- جورج جراف، *تاريخ الأدب العربيّ المسيحيّ*، عدّة أجزاء (روما-الفاتيكان، 1922 م وما بعدها)، ج2: 300 (طبقاً للطبعة الألمانيّة).
  - وقد اعتمد الباحث -أيضاً- على نسخة مودعة لديه من ترجمة عربيّة غير منشورة -مُدوّنة بالآلة الكاتبة وخط اليد- (مخطوطة) *تاريخ الأدب العربيّ المسيحيّ* (عن الأقباط: 1944-1953 م)، ترجمة: الأب الدكتور/ كامل وليم (حالياً: الأنبا/ كيرلس وليم، مطران إيبارشية أسيوط للأقباط الكاثوليك)، ج2: ص7 (من الترجمة العربيّة).
- جيمس بيكى، *الآثار المصرية فى وادى النيل*، الجزء الثاني: *من اللشت إلى المدامود*، ترجمة: لبيب حبشي وشفيق فريد، مراجعة: د./ محمد جمال الدين مختار، (القاهرة، 1990 م)، 81-92.
- خزعل الماجدي، *الدين المصري*، سلسلة التراث الروحي للإنسان: 3 (عمان-المملكة الأردنية الهاشمية: الأهلية للنشر والتوزيع، 1999 م).
- رمضان السيد، *الفكر الديني في مصر القديمة* (المنيا، 2009 م).
- رمضان عبده علي، *مظاهر الفكر الديني في مصر القديمة* (المنيا، 2013 م).
- رندل كلارك، *الرمز والأسطورة فى مصر القديمة*، ترجمة: أحمد صليحة (الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998 م).
- صدقة موسى علي، *بعض المواقع الأثرية من مصر الوسطى*، محاضرات قسم آثار (كلية آداب-المنيا، 2004 م).
- عبد الحليم نور الدين، *اللغة المصرية القديمة*، طبعة (الإسكندرية، 2008 م).
- ـــــــــــــــــ، *الديانة المصرية القديمة*، الجزء الثالث: *مذاهب الفكر الديني بين النشأة والتطوير*، الطبعة الثانية (القاهرة، 2011 م).
- عبد الحميد زايد، *آثار المنيا الخالدة* (القاهرة، 2002 م).
- عبد العزيز صالح، 'فلسفات نشأة الوجود فى مصر القديمة'، *مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة* (فبراير 1959 م)، 37-38.

- عبد العزيز صالح، *الشرق الأدنى القديم*، ج1: *مصر والعراق*، طبعة (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1979 م).
- فرنسوا دوماس، *آلهة مصر*، ترجمة: زكى سوس (الهيئة المصرية للكتاب، 1986 م).
- محمد بكر، *صفحات مشرقة من تاريخ مصر القديم* (القاهرة، 1984 م).
- محمد بيومي مهران، *الحضارة المصرية*، الجزء الثاني، دراسات فى تاريخ الشرق الأدنى القديم: 5 (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1984 م).
- محمد جمال راشد، *الإله تنمو والإلهة تنميت ودورهما فى الديانة المصرية القديمة*، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الآثار، 2010 م).
- محمد نصار (أ.د.)، *كتاب النفس عند ابن سينا*.
- ميصائيل بحر (القمص كاهن كنيسة الأنبا يحنس الأثرية)، 'إقليم المنيا في العصر القبطي'، بمجلة *صوت الشهداء*، السنة الثانية، العدد الخامس، (مايو سنة 1960 م، الموافق بشنس 1676 ش)، 37.
- ناريمان درويش، *الجغرافية التاريخية لمحافظة المنيا* (الإسكندرية، 1980 م).
- نخبة من العلماء، *تاريخ الحضارة المصرية*، المجلد الأول: *العصر الفرعوني* (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1962 م).
- هبة إبراهيم مهران، *المنيا آثار وحضارة وتاريخ عريق* (المنيا، 2010 م).
- وجدى رمضان، *آثار الدولة الحديثة فى المنيا و بني سويف* (المنيا، 2009 م).
- ياروسلاف تشرني، *الديانة المصرية القديمة*، ترجمة: د. أحمد قدري، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الشروق، 1996 م).
- يان أسمان، *ماعت: مصر الفرعونية وفكرة العدالة الاجتماعية*، ترجمة: زكية طبوزادة، علية شريف، كتاب الفكر: 20، ط.1: 1996؛ ط.2 (القاهرة: دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، 1998 م).

ثالثاً- صفحات من شبكة المعلومات الدولية:

https://ar.wikipedia.org/wiki/عبد_الله_بن_المقفع (عبد الله بن المقفع);

https://ar.wikipedia , http://www.marefa & http://www.yabeyrouth.com/pages/index788.htm (ابن سينا).

للاستزادة عن

« التُرَاث العَرَبِيّ المَسيحيّ »

إعداد وتصنيف رئيس التحرير:

د. باسم سمير الشرقاوي

أولاً: من مصادر التراث العربيّ المسيحيّ

❖ ابـن كَـبَـر (المؤتمن شمس الرئاسة الأسعد أبو بركات، ت 1324 م):

- ***السلَّم الكبير المقترح***. [أكبر مُعجم قبطـي-عربـي]، [القرن الرابع عشر الميلادي]، طُبع في (رومـة، 1648 م).
- ***مِصباح الظُّلمة وإيضاح الخدمة للقسّ شمس الرياسة أبو البركات المعروف بـ ابن كَـبَـر***، تحقيق: الأب/ سمير خليل اليسوعيّ، (القاهرة: مكتبة الكارُوز-شبرا، 1971 م).

❖ بولس سباط (مُحقّق):

- **ابن بختيشوع**، ***الروضة الطبِّيَّة***، عنى بتصحيحها والتعليق عليها: القس/ بولس سباط (القاهرة، 1927 م).
- ***مباحث فلسفيَّة دينيَّة. لبعض القدماء من علماء النصرانيَّة*** (القاهرة: المطبعة السوريَّة، 1929 م) = 206 صفحات.

❖ جيرار جيهامي (د.) و رفيق العجم (د.)،(تحقيق وضبط وتعليق):

- ***منطق ابن زُرعة*** (العبارة، القياس، البرهان) (ابن زُرعة)، سلسلة: "علم المنطق" (بيروت: دار الفكر اللبنانيّ، 1994 م) = 311 صفحة.

❖ رشدي راشد:

- ***صناعة الجبر لديوفنطس، ترجمة قسطا بن لوقا***، التراث العلميّ العربيّ: 1 (القاهرة: الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، 1975 م) = 164 صفحة.

❖ ساويرس بن المقفع (الأنبا، أسقف الأشمونين):

- ***الدُّر الثمين في إيضَاح الدين***، للقديس الأنبا ساويرس (الشهير بابن المقفع، أسقف الأشمونين) من آباء القرن العاشر، تحقيق: الأب/ سمير خليل اليسوعيّ، من تراث الآباء، الطبعة الأولى: 1971م؛ الطبعة الثانية (حدائق شبرا-القاهرة: إصدار أبناء البابا كيرلس السادس، 1978 م).
- ***مصباح العقل لساويرُس بن المقفّع*** *(القرن العاشر الميلاديّ)*، قدّم له: الأب/ سمير خليل اليسوعيّ، التراث العربيّ المسيحيّ، رقم 1، (القاهرة، 1978 م).

❖ سحبان خليفات:

- ***مقالات يحيى بن عديّ الفلسفيّة***، منشورات الجامعة الأردنيّة: قسم الفلسفة – كلية الآداب (عمّان: الجامعة الأردنيّة، 1988 م) = 476 صفحة.

❖ سليم دكّاش:

- ***أبو رائطة التكريتيّ (القرن التاسع الميلاديّ) ورسالته في الثالوث المُقدّس***، "الفلاسفة والمُتكلّمون العرب المسيحيّون – العصر الوسيط"، (بيروت: دار المشرق، 1996 م) = 136 صفحة.

❖ سَمير خليل سَمير اليَسُوعيّ (الأب):

- 'تراثنا العربيّ المسيحيّ [1]: **حنين ابن اسحق (والخليفة المأمون 813-833 م)'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 12، العدد 3 (سبتمبر 1972 م)، 193-198.
- 'تراثنا العربيّ المسيحيّ (2): **سفينة نوح والوحدة المسيحية لمرقس بن قنبر'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 12، العدد 4 (ديسمبر 1972 م)، 286-294.
- 'التراث العربيّ المسيحيّ (4): **مقالة في الأقانيم والجوهر، لأبي الفرج عبد الله بن الطيب'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 14، العددان 2-3 (يونيو وسبتمبر 1974 م)، 133-143.
- 'النصارى العرب (5): **مقالة في التجسد لبولس البوشي أسقف مصر'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 14، العدد 4 (ديسمبر 1974 م)، 205-219.
- 'النصارى العرب (6): **لماذا تجسد الله؟ لبولس البوشي أسقف مصر'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 15، العدد 1 (مارس 1975 م)، 24-36.
- 'النصارى العرب (7): **ثمار التجسد: الحياة الأبدية والقربان المقدس، لبولس البوشي أسقف مصر'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 15، العددان 2-3 (يونيو وسبتمبر 1975 م)، 119-126.
- 'النصارى العرب (8): **في امتياز السيد المسيح عن سائر الأنبياء، لإيليا النصيبيني (سنة 1027 م)، عن كتاب "مجموع أصول الدين" للمؤتمن ابن العسّال' [ج1]**، في: *صديق الكاهن*، السنة 15، العدد 4 (ديسمبر 1975 م)، 173-188؛ وتكملتها: 'النصارى العرب (12): **في امتياز السيد المسيح عن سائر الأنبياء، لإيليا مطران نصيبين (سنة 1027 م)، عن كتاب "مجموع أصول الدين" للمؤتمن ابن العسّال (تتمّة)' [ج2]**، في: *صديق الكاهن*، السنة 17، العدد 3 (يوليو 1977 م)، 43-55.

- 'النصارى العرب (9): **أقدم ترجمة مُسجّعة للإنجيل'** [مؤلّفها سريانيّ مجهول]، في: *صديق الكاهن*، السنة 16، العدد 1 (مارس 1976 م)، 27-48.
- 'النصارى العرب (10): **أسئلة في القربان المُقدّس لساويرس بن المقفع' [ج1]**، في: *صديق الكاهن*، السنة 17، العدد 1 (يناير 1977 م)، 35-53 ؛ وتكملتها: 'النصارى العرب (11): **....' [ج2]**، في: *صديق الكاهن*، السنة 17، العدد 2 (أبريل 1977 م)، 39-64.
- 'النصارى العرب (13): **مقالة في التوحيد والتثليث، لبولس البوشي' [ج1]**، في: *صديق الكاهن*، السنة 17، العدد 4 (أكتوبر 1977 م)، 62-80 ؛ وتكملتها: 'النصارى العرب (14): **.... (2)'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 18، العدد 1 (يناير 1978 م)، 55-75.
- ***المحاورة بين البطريرك طيموتاوس الأوّل والخليفة المهديّ***، تحقيق جديد للنص، وقد نقلها إلى الفرنسيّة: الأب/ هانس بُتمن اليسوعيّ، (1977 م).
- 'النصارى العرب (15): **مقالة لبولس البوشي في صحة مذهب النصرانية' [ج1]**، في: *صديق الكاهن*، السنة 18، العدد 3 (سبتمبر 1978 م)، 133-149؛ وتكملتها: 'النصارى العرب (16): **.... (2)'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 18، العدد 4 (ديسمبر 1978 م)، 213-217.
- 'النصارى العرب (17): **مقالة تنفي الشك والكفر عن النصارى الموحدين لبطرس السدمنتي'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 19، العددان 1-2 (يناير وأبريل 1979 م)، 44-58.
- ***Entretien d'Elie de Nisibe avec le vizir al-Magribi sur l'Unité et la Trinité*** (***المحاورة بين إيليا النصّيبينيّ والوزير المغربيّ في موضوع التوحيد والتثليث***)، (روما: منشورات معهد PISAI، 1979 م).
- ***Une correspondence islamo-chrétienne entre Ibn al-Munaggim, Hunayn Ibn Ishaq et Qusta Ibn Luqa*** (***المراسلة التي تمّت بين ابن المنجم وحنين بن اسحق وقسطا بن لوقا***)، تحقيق: الأب/ سَمير خليل سَمير اليَسُوعيّ، بالاشتراك مع الأب/ بولس نويّا اليسوعيّ؛ وقد نقلها إلى الفرنسيّة مع فهارس، وقدم لها: الأب/ سَمير خليل سَمير اليَسُوعيّ، موسوعة الآباء الشرقيّين، المجلّد 40، الكتاب 4 (رقم 185)، (بلجيكا: Turnhout, Brepols، 1981 م)؛ وقد نقل إلى الإيطالية في (2003 م).
- 'دراسات عربيّة-النصارى العرب (18: وصوابها 19): **هل النصارى موحدون؟ لمؤتمن الدولة ابن العسال (القرن 13)' [ج1]**، في: *صديق الكاهن*، السنة 22، العددان 3-4 (أكتوبر-نوفمبر-ديسمبر 1982 م)، 43-50؛ وتكملتها: 'النصارى العرب (20): **....' [ج2]**، في: *صديق الكاهن*، السنة 24، العدد 1 (يناير-مارس 1984 م)، 73-85.
- 'النصارى العرب (21): **رسالة رعوية لأنبا ساويرس أسقف الأشمونين في القرن العاشر الميلادي (1)'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 24، العدد 2 (أبريل-يونيه 1984 م)، 168-178؛ وتكملتها: 'النصارى العرب (22): **.... (2)'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 24، العدد 3 (يوليو-سبتمبر 1984 م)، 232-254.
- **'اختلاف لفظ الأناجيل دليل على صحّتها لسويرس بن المقفع ويحيى بن عديّ'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 24، العدد 4 (أكتوبر-ديسمبر 1984 م)، 361-381.
- 'تراثنَا الخالد: **مقالة من أجل وحدة النصارى لمؤلف قبطي قديم'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 25، العدد 1 (يناير-مارس 1985 م)، 72-94.
- 'تراثنَا الخالدُ، النصارى العرب (29): **بحث في "قوانين الرُسل" العربية المذكورة في "الرسالة الرعوية" لساويرس بن المقفع'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 25، العدد 2 (أبريل-يونيو 1985 م)، 211-238.

- ***Brefs chapitres sur la Trinité et l'Incarnation*** (كتابًا للصفيّ ابن العسّال في التثليث والتجسّد)، حقّقه ونقله إلى الفرنسيّة – مع مقدّمة وفهارس (بما فيه فهرس لغويّ)، ونشره في: Patrologia Orientalis, t.42, fasc.3, n 192 (Turnhout, 1985) .
- 'تراثنا الخالد: **مذاهب النصارى للمؤتمن بن العسال'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 26، العدد 1 (مارس 1986 م)، 88-102.
- 'تراث الأجداد: **مقالة للفيلسوف نجم الدين عن فرق النصارى في رواية المؤتمن ابن العسال' [1]**، في: *صديق الكاهن*، السنة 26، العددان 2-3 (يونيه-سبتمبر 1986 م)، 171-181؛ '**.... (2)**'، في: *صديق الكاهن*، السنة 26، العدد 4 (ديسمبر 1986 م)، 299-316؛ '**.... (3)**'، في: *صديق الكاهن*، السنة 27، العدد 1 (مارس 1987 م)، 78-92.
- **'مقالة في الآجال لحُنَين ابن إسحق'**، في: *المشرق* 65 (1991 م)، 403-425.
- **'مقالة حُنَيْن ابن إسحق في "كيفيّة إدراك حقيقة الديانة"'**، في: *المشرق* (19 م)، 345-363.
- **يحيى بن عَدِيّ، *تهذيب الأخلاق***، تحقيق: الأب/ سمير خليل سمير، سلسلة: روائع التراث العربيّ المسيحيّ، رقم 1 (بيروت/القاهرة: CEDRAC، 1994 م) = 166 صفحة.
- **حُنين بن إسحق، *في الأعمار والآجال***، تقديم وتحقيق: الأب/ سَمير خليل سَمير اليَسُوعيّ، موسوعة المعرفة المسيحية: الفِكرُ العَربيّ المَسيحيّ [3]، طبعة أولى (بيروت: دار المشرق، 2001 م) = 60 صفحة.
- ***ميمَر في الحُرِّيَّة، لثاوذُورُس أبو قُرَّة. ميمر يُحقّق للإنسان حرِّيَّة ثابتة من الله في ليقته، وأنَّ حرِّيَّة الإنسان لا يدخل عليها القهر من وجهٍ من الوجوه بتّة***، حقّقه: الأب/ سَمير خليل سَمير اليَسُوعيّ، درسته وترجمته إلى اللغة الإيطاليَّة وألّفت الفهارس: د. بولا بيزّي، سلسلة "التراث الثقافيّ العَربيّ المَسيحيّ" [6]، (تورينو: دار زامواني، 2002 م) = 260 صفحة.
- ***ثاوذُورُس أبو قُرَّة: 'ميمَر في الحُرِّيَّة'* (1) و (2)**، تقديم وتحقيق: الأب/ سَمير خليل سَمير اليَسُوعيّ، موسوعة المعرفة المسيحية: الفِكرُ العَربيّ المَسيحيّ [6] و [7]، طبعة أولى (بيروت: دار المشرق، 2006 م).

❖ قسطنطين الباشا (الخوري: أحد رهبان دير المخلص [لبنان]):

- ***ميامر ثاودورس أبي قرة، أسقف حران، أقدم تأليف عربي نصراني***، عنى بطبعه (وترجمته وكتابة مقدمته) (بيروت: مطبعة الفوائد، بدون تاريخ).

❖ كوركيس عوّاد:

- ***المباحث السريانيَّة في المُجلَّدات العربيّة***، مُجلّدان (بغداد: مطبوعات مجمع اللغة السريانيَّة، 1976 م) = 178 + 446 صفحة.

❖ لويس شيخو اليسوعيّ (الأب) مع لويس معلوف وقسطنطين الباشا (مُحقّقون):

- ***مقالات دينيَّة. لبعض مشاهير الكتبة النصارى من القرن التاسع إلى القرن الثالث عشر***، طبعة ثانية (بيروت: مطبعة الآباء اليسوعيِّين، 1920 م) = 149 صفحة.

❖ لويس معلوف اليسوعيّ (الأب):

- **'رسالة في وحدانيَّة الخالق وتثليث أقانيمهِ، تأليف إيليَّا مطران نصيبين'**، في: *مجلة المشرق*، السنة 6، العدد 3 (شباط/فبراير 1903 م)، 111-116.

❖ مجهول:

- ***الباكورة الشهيّة فى الروايات الدينية**: مناظرة وحوار بين علماء مسيحيّين ومسلمين*، عن الطبعة الأولى (دمشق، 1861 م) = 166 صفحة.

❖ مجهول:

- ***مجادلة الأنبا جرجي الراهب السمعاني مع ثلاثة شيوخ من فقهاء المسلمين بحضرة الأمير مشمر الأيوبي** (حوالي عام 1216 ميلادية)*، عنى بمقابلتها وتحريرها: أحد الرهبان المرسلين الكاثوليك في أفريقيا (د.م، د.ت: نسخة إلكترونية).

❖ وديع الفرنسيسكاني (الأخ):

- **'سيرة الأنبا أبِـلاّ والأنبا أبيب [أبُلّو و فيب، أو فيف]' [ج1]** (تحقيق 14 فصل)، في: *صديق الكاهن*، السنة 50، العدد 4 (أكتوبر 2010 م)، 36-42؛ وتكملتها: **'...[2]'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 51، العدد 1 (يناير 2011 م)، 22-26.
- **'الصفيّ بن العسّال: "كفاية المبتدئين في علم القوانين"'** (تحقيق على المخطوط الوحيد المعروف: القاهرة-البطريركيّة، قانون 14)**: [ج1]**، في: *صديق الكاهن*، السنة 51، العدد 2 (إبريل 2011 م)، 44-48 ؛ وتكملتها: **'... [2]'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 51، العدد 3 (يوليو 2011 م)، 43-48؛ **'... [3]'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 51، العدد 4 (أكتوبر 2011 م)، 38-40؛ **'... [4]'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 52، العدد 1 (يناير 2012 م)، 44-48؛ **'... [5]'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 52، العدد 4 (أكتوبر 2012 م)، 39-43؛ **'... [6]'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 53، العدد 1 (يناير 2013 م)، 36-43؛ **'... [7]'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 53، العدد 2 (أبريل 2013 م)، 41-48؛ **'... [8]'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 53، العدد 3 (يوليو 2013 م)، 43-48؛ **'... [9]'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 53، العدد 4 (أكتوبر 2013 م)، 41-45.
- **'قوانين ميخائيل مطران دمياط'** (حققها وعلق عليها)، في: *صديق الكاهن*، السنة 54، العدد 1 (يناير 2014 م)، 42-48.
- **'القديس إيرينئوس في كتاب'اعتراف الآباء'[1]'**(دراسة وتحقيق 5 نصوص)، في: *صديق الكاهن*، السنة 54، العدد 2 (أبريل 2014 م)، 43-48؛ وتكملتها: **'... [2]'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 54، العدد 3 (يوليو 2014 م)، 32-36.
- **'الأنبا سويرُس بن المقفّع أسقف الأشمونين (القرن 10): "كتاب إيضاح تثليث أقانيم الله وتوحيدها" [1]'**، (تحقيق) في: *صديق الكاهن*، السنة 54، العدد 4 (أكتوبر 2014 م)، 36-45 ؛ وتكملتها: **'.... [2]'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 55، العدد 1 (يناير 2015 م)، 27-33.

❖ يُوحنا بن أبي زكرّيا بن سباع:

- ***كتاب الجوهرة النفيسَة في عُلوم الكنيسَة***، حققه ونقله إلى اللاتينيّة: الأب ڤيكتور منصور مستريح الفرنسيسي، دراسات شرقيَّة مسيحيَّة في الكنيسة المصريَّة – طبع بمطبعة القاهرة الجديدة (القاهرة: مؤلفات المركز الفرنسيسكاني للدراسات الشرقيّة المسيحيّة، 1966 م).

❖ يوسف شخت (د.) و ماكس مايرهوف (د.)،
(صحَّحها ونقلها إلى اللغة الإنكليزيّة وزاد عليها مقدّمة وتعاليق):

- ***خمس رسائل لابن بطلان البغداديّ ولابن رضوان المصريّ وتراجم المؤلّفين***، كليّة الآداب-الجامعة المصرية: المؤلّف رقم 13 (القاهرة، 1937 م) = 124 + 96 صفحة.

Lena AMBJÖRN:

- ***Qusṭā Ibn Lūqā on Numbness. A Book on Numbness, its Kinds, Causes and Treatment according to the opinion of Galen and Hippocrates***, coll. «Studia Orientalia Lundensia, Nova series» (Lund University), vol. 1 (Stockholm: Almqvist & Wiksell International, 2000), 20 + 178 pages.

Gerrit BOSS:

- ***Qusṭā Ibn Lūqā's Medical Regime for the Pilgrims to Mecca. The Risāla fī tadbīr safar al-Hajj*** (Leiden-New York-Köln: E.J. Brill, 1992), 184 pages.

ثانياً: من الدراسات الهامة حول التراث العربيّ المسيحيّ

❖ أثناسيوس المقاريّ (راهب، قس من الكنيسة القبطيَّة):

- ***فهرس كتابات آبَاء كنيسَة الإسكَندَريَّة: الكتابات العربيّة***، جزءآن، الدُرّة الطقسية للكنيسة القبطيَّة بين الكنائس الشرقية، مصادر طقوس الكنيسَة: 8-9/ 1، الطبعة الأولى ([القاهرة]: مطابع النُّوبار-العبور، يناير 2012 م).

ترجمة بتصرف ومزيدة عما ورد عن التراث العربيّ المسيحيّ للأقباط في مواضع شتى من أجزاء دراسة (G. Graf) العملاقة عن التراث العربيّ المسيحيّ (*Geschichte der christlichen arabischen Literatur*) منذ نشأته وحتى نهاية القرن التاسع عشر الميلاديّ (راجع عنها أدناه: ص 126)، وتفصيلها كالتالي:

☒ **أماكن عديدة من المجلد الأول (ومنها: ص 62، 72-77، 133-134، 155-163، 178-179، 182-184، 191-193، 195، ....، 456-483، و 640-652، ومتفرقات أخرى)؛**

- ☒ **(ص 294-475) من المجلد الثاني؛**
- ☒ **(ص 6، 22، و 69-77) من المجلد الثالث؛**
- ☒ **(ص 114-168) من المجلد الرابع.**

وقد سبق 'أثناسيوس المقاريّ' في تقديم ترجمة عربية، ما زالت مخطوطة، لهذه الصفحات، الأب/ كامل وليم (حاليا الأنبا/ كيرلس وليم، مطران الأقباط الكاثوليك بأسيوط) وكان ذلك قبل سنة 1982م.

❖ سَمير خليل سَمير اليَسُوعيّ (الأب):

- **'مدخل إلى التراث العربيّ المسيحيّ القديم' [ج1-3]**، في: *صديق الكاهن*، السنة 23، العدد 1 (أبريل 1983 م)، 35-49؛ السنة 23، العدد 2 (يوليو 1983 م)، 83-102؛ السنة 23، العددان 3-4 (سبتمبر-ديسمبر 1983 م)، 195-210.
- ***Tables de concordance des manuscrits arabes chrétiens du Caire et du Sinaii*** (جداول للتوفيق بين المخطوطات العربيّة المسيحيّة في القاهرة وسيناء)، coll. CSCO 482, (Louvain, 1986) .

❖ سهيل قاشا (الأب):

- ***تاريخ التراث العربيّ المسيحيّ***، (حريصا: منشورات الرسل، 2003 م) = 528 صفحة.

❖ لويس شيخو اليسوعيّ (الأب):

- ***كِتَابُ شُعَراءِ النّصرَانِيَّةِ في شعراء الجاهلية*** (جمعهُ ووقف على طبعهِ وتصحيحهِ)، عدّة أجزاء وأقسام (= 932 صفحة)، (بيروت: مطبعة الآباء المُرسلين اليسوعيين، 1890 م).
- ***النصرانيّة وآدابها قبل الإسلام***، 3 أجزاء (1913، 1919، 1923 م) = 525 صفحة. وقد أُعيد طباعتها مُجمعة في كتاب واحد بعنوان: ***النصرانيّة وآدابها بين عرب الجاهلية*. القسم الأوّل: *في تاريخ النصرانية وقبائلها في عَهد الجاهليّة*** (1-149 و 437-460)؛ **القسم الثاني: *في الآداب النصرانية في عَهد الجاهليّة*** (151-436 و 461-483)، طبعة ثانية (بيروت: منشورات دار المشرق، 1989 م) = 526 صفحة.
- ***عُلماء النَصرانيَّة في الإسلام (622-1300 م)***، حقّقه وزاد عليه وقدَّم له: الأب/ كميل حشيمه اليسوعيّ، سلسلة "التراث العربيّ المسيحيّ":
  - العدد 5، ط1: 1983 م = 18 صفحة (بالفرنسيَّة) + 280 صفحة (بالعربيَّة)؛
  - العدد 5 مكرّر، ط2 أضيف إليها (بيروت: مركز التراث العربيّ المسيحيّ CEDRAC - جونيه: المكتبة البولسيّة، 2009 م) = 18 صفحة (بالفرنسيَّة) + 310 صفحة (بالعربيَّة).
- ***وزراء النَصرانيَّة وكتّابها في الإسلام (622-1517 م)***، حقّقه وزاد عليه وقدَّم له: الأب/ كميل حشيمه اليسوعيّ، سلسلة "التراث العربيّ المسيحيّ": العدد 11 (بيروت: مركز التراث العربيّ المسيحيّ CEDRAC - جونيه: المكتبة البولسيّة، 1987 م) = 31 صفحة (بالفرنسيَّة) + 281 صفحة (بالعربيَّة).

❖ وديع الفرنسيسكاني (الأخ):

- **'مقدّمة في الأدب العربيّ المسيحيّ للأقباط'**، في: *دراسات شرقيَّة مسيحيَّة* - *SOC* 29-30 *Collectanea* (القاهرة: المركز الفرنسيسكاني للدراسات الشرقيّة المسيحيّة، 1998 م)، 1-50 =

A. Wadi, 'Introduzione alla letteratura arabo-cristiana dei Copti' (in arabo), *Studia Orientalia Christiana – Collectanea 29-30, Studia – Documenta (1996-1997)* (Cairo-Jerusalem: The Franciscan Centre of Christian Oriental Studies, Co-Editor Franciscan Printing Press, 1998), 441-492.

❖ Georges C. ANAWATI:

- **'Factors and Effects of Arabization and Islamization in Medieval Egypt and Syria'**, in: *Islam and Cultural Changes in Middle Ages* (Wiesbaden: Otto Harrassowitz, 1975), 17-41.

❖ Georg GRAF:

- ***Geschichte der christlichen arabischen Literatur***, (Citta del Vaticano: Biblioteca Apostolica Vaticana):
  - Studi e Testi 118. Erster Band: ***Die Übersetzungen*** (1944);
    راجع قائمة مراجعه واختصاراته (ص xxix إلى xxxix).
  - Studi e Testi 133. Zweiter Band: ***Die Schriftsteller biz zur Mitte des 15. Jahrhunderts*** (1947);
  - Studi e Testi 146. Dritter Band: ***Die Schriftsteller von der Mitte des 15. bis zum Ende des 19. Jahrhunderts : Melchiten, Maroniten*** (1949);
  - Studi e Testi 147. Vierter Band: ***Die Schriftsteller von der Mitte des 15. bis zum Ende des 19. Jahrhunderts : Syrer, Armenier, Kopten, Missionsliteratur, Profanliteratur*** (1951);
  - Studi e Testi 172. Fünfter Band: ***Register*** (1953).

❖ Wilhelm RIEDEL:

- ***Der Katalog der christlichen Schriften in arabischer Sprache von Abu'l-Barakat***, hsg. und übersetzt in Nachrichten der K., *Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen. Philo. hist. Klasse*, Heft 5 (Göttingen, 1902).

❖ Paul SBATH:

- ***Al-Fihris (Catalogue de manuscrits arabes)*.** Première partie: *Ouvrages des écrivains antérieurs au XVIIe siècle* (Le Caire, 1938).

ثالثاً: مراجع عامة للاستزادة حول التراث العربيّ المسيحيّ

❖ جرجي زيدان:

- ***تاريخ آداب اللغة العربية في عصر الجاهلية وعصر الراشدين والعصر الأموي***، الجزء الأول (القاهرة: مطبعة الهلال بالفجالة، 1911 م).

❖ جواد علي (د.):

- ***المفصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام***، الجزء الثامن (بغداد: جامعة بغداد،1993 م).
- ***المسيحية فى الجزيرة العربية قبل الإسلام***، الطبعة الأولى (شبرا-القاهرة: الشعاع للنشر والتوزيع، 2007 م) = 149 صفحة.

❖ جورج شحاته قنواتي:

- ***المسيحيّة والحضارة العربيّة***، طبعة (بيروت: المؤسَّسة العربيَّة للدراسات والنشر، د.ت) = 276 صفحة؛ طبعة (القاهرة: دار الثقافة، 1992 م) = 408 صفحة.

❖ رشيد حميد حسن الجميلي:

- ***حركة الترجمة في المشرق الإسلاميّ في القرنَيْن الثالث والرابع للهجرة*** (بغداد، 1982 م).

❖ سَمير خليل سَمير اليَسُوعيّ (الأب):

- 'التراث العربيّ المسيحيّ (3): **أولاً – جولة في المكتبات الشرقيّة والغربيّة بحثاً عن المخطوطات العربيّة لمؤلفات القديس اثناسيوس الأصليّة'**، في: *صديق الكاهن*، السنة 13، العددان 2-3 (يونيه-سبتمبر 1973 م)، 202-225.
- 'النصارى العرب: **المفكرون الأقباط والوحدة المسيحيّة' [ج1]**، في: *صديق الكاهن*، السنة 27، العدد 4 (ديسمبر 1987 م)، 456-495؛ '**....' [ج2]**، في: *صديق الكاهن*، السنة 28، العدد 2 (يونيو 1988 م)، 39-52.
- ***أبو قُـرَّة: السِّيرة وَالمراجع***، موسوعة المعرفة المسيحية: الفِكرُ العَربيّ المَسيحيّ [1]، طبعة أولى (بيروت: دار المشرق، 2000 م) = 48 صفحة.
- ***أبو قُـرَّة: المؤلَّفات***، موسوعة المعرفة المسيحية: الفِكرُ العَربيّ المَسيحيّ [2]، طبعة أولى (بيروت: دار المشرق، 2000 م) = 56 صفحة.
- ***Cento domande sull' islam*** (مقابلة أجراها معه صحافيّان إيطاليان، طارحين عليه 'مائة سؤال في الإسلام')، (2002 م)؛ ونُقل إلى عدّة لغات أوروبيّة، كالبولونيّة والإنكليزيّة، والإسبانيّة، وآخرها الفرنسيّة بعنوان مُستغرب *Les raisons de ne pas craindre l'Islam,* (Paris: Presses de la Renaissance, 2007) .
- ***Rôle culturel des chrétiens dans le monde arabe***, coll. Cahiers de l'Orient Chrétien"1, (Beyrouth: CEDRAC, [1]2003; augmented revised edition, [2]2005) ؛ وقد ترجم الطبعة الفرنسيّة الأولى لهذا الكتاب للغة العربيّة:

***دَورُ المسيحيِّين الثَّقافيّ في العالَم العَرَبيّ* (1) و (2)**، موسوعة المعرفة المسيحية: الفِكرُ العَربيّ المَسيحيّ [4] و [5]، طبعة أولى (بيروت: دار المشرق، 2004 م).

- ***المسيحية عبر تاريخها في المشرق*** (بيروت: دار المشرق، 2004 م).
- وللأب سمير خليل ما يناهز نحو تسعمائة دراسة علميّة، بعضها مقالات في المجلاّت المتخصّصة، وبعضها مداخلات في مؤتمرات دوليّة كبيرة أو مساهمات في كتب جماعيّة، وبعضها الآخر نصوص محاضرات، بالإضافة إلى مراجعات نقدية ونُبذ عن عدد من العلماء حرّرها في موسوعات متخصّصة، **كالموسوعة القبطيّة (له فيها 95 نبذة) والمنجد في اللغة والأعلام (طبعة 1973- وله فيه 100 مدخل)، و"الموسوعة المارونيّة *Encyclopédie Maronite* "، والموسوعة الألمانيّة *Lexicon fur Theologie und Kirche*، والموسوعة الفرنسيّة *Dictionnaire d'Histoire et de Géographie ecclésiastiques* .** أمّا المجلاّت العربيّة التي أصدر فيها مقالاته فهي، في لبنان: **المشرق** (بين 1991 و 2002)، و**المسرّة** (مثلا في 1979، 1981، 1984) **والمنارة، وحياتنا الليتورجيّة، والرعيّة، والحكمة، ودراسات في الآداب والعلوم الإنسانيّة**، وفي العراق: **بين النهرين** (1976 ، 1977، 1981)؛ وفي القدس: **اللقاء**؛ وفي مصر: **رسالة الكنيسة** (بين 1969 و 1972)، و**صديق الكاهن** (بين 1971 و 1986)، و**الصلاح**، و**أجنحة النسور**. بينما الدوريّات الصادرة باللغات الأجنبيّة والتي نشر فيها مقالاته بالفرنسيّة والإنكليزيّة والإيطاليّة والألمانيّة، منها: ***Proche Orient Chrétien; La Civiltà Cattolica, Orientalia Christiana Priodica, Orientalias Lovaniensa Periodica, Oriens Christianus, Lumière et Vie, Analecta Ballandiana, Islamo-Christiana, Mélanges de l'Université St.Joseph, Le Lien (Patriarcat grec-catholique melkite), parole de l'orient, Bulletin d'Arabe Chrétien*** ، .... .

❖ سَلوى بَالحاج صَالح – العايب (د.):

- ***المسيحيَّة العَربيَّة وَتطوّراتها: من نشأتها إلى القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي*، أصل هذا الكتاب أطروحة دكتوراه في التاريخ الوسيط أنجزت تحت إشراف الأستاذ د. هشام جعيط في جامعة تونس الأولى – 1995 م**، الطبعة الأولى: آب (أغسطس) 1997 م؛ الطبعة الثانية: (بيروت-لبنان: دار الطليعة للطباعة والنشر، تشرين الأول (أكتوبر) 1998 م) = 240 صفحة.

❖ سهيل قاشا (الأب):

- ***المسيحيُّون في الدولة الإسلاميَّة***، (بيروت: دار الملاك، 2002 م) = 464 صفحة.
- ***صفحات من تاريخ المسيحيّين العرب قبل الإسلام***، الكنائس المسيحيّة الشرقية [3]، ط1 (جونيه: منشورات المكتبة البُولسيَّة، 2005 م).
- ***أحوَالُ النَّصارى في خِلافَة بَني أميَّة***، 3 مجلّدات، سلسلة "التراث العربيّ المسيحيّ": الأعداد 14-15-16 (بيروت: مركز التراث العربيّ المسيحيّ CEDRAC-USJ، 2005م) = 925 صفحة (بالعربيَّة) + 14 صفحة (بالفرنسيَّة).

❖ صَلاح أبو جَوده اليَسُوعيّ (الأب):

- ***المسيحيَّة في جنوب الجَزيرة العَرَبيَّة قبلَ الإسلام***، موسوعة المعرفة المسيحية: تاريخ الكَنيسَة [9]، ط1 (بيروت: دار المشرق، 1997 م).

❖ عبد المسيح اسطفانوس:

- ***المسيحيّة والمسيحيّون واللغة العربية في القرون الأولى حتى سنة 600 م*** (القاهرة: المؤلف، 2007 م).

❖ فيليب متى:

- ***تاريخ العرب ـ عصر ما قبل الإسلام*** (القاهرة: بدون مطبعة، 1949 م).

❖ كامل صالح نخله:

- ***سلسلة تاريخ بطاركة الكرسيّ السكندريّ. الحلقة الأولى: البابا كيرلُس الثالث (1235-1242 م)***، (مصر: مطبعة دير السيِّدة العذراء-السريان، 1668 ش/ 1951 م).

❖ مجموعة باحثين:

- ***بيت الحكمة العبّاسيّ. عراقة الماضي ورؤية الحاضر***، المُجلّد الأوّل (بغداد: بيت الحكمة، 2001 م) = 659 صفحة.

❖ نجيب وهبة:

- ***شعراء المسيحية فى شبه الجزيرة العربية*** (القاهرة: المؤلف، 2005 م).

❖ يوحنا نسيم يوسف:

- **'ساويرس أسقف الأشمونين أول مَن كتب من الأقباط باللغة العربية** (Severus, Bishop of Ashmunein, first Coptic Bishop to write in Arabic)'، في: *أبجديّات.. حولية سنوية مُحكّمة*، العدد السادس (مكتبة الإسكندرية: مركز الخطوط، 2011 م)، 71-81.

Cyrille HADDAD:

- ***'Isa Ibn Zur'a, philosophe arabe et apologiste chrétien***, préface de Fouad E. BOUSTANY (Liban: Dar al-Kalima, 1971), 8 + 392 pages.

Rachid HADDAD:

- ***La Trinité Divine chez les théologiens arabes (750-1050)***, coll. «Beauchesne Religions» 15 (Paris: Beauchesne, 1985), 275 pages.

Milad Sidky ZAKHARY:

- ***De la Trinité à la Trinité: La christologie liturgique d'Ibn Sabbā', auteur copte du XIIIe siècle***, «Bibliotheca Ephemerides Liturgicae Subsidia» 140 (Rome: Edizioni liturgiche, 2007), 583 pages.

إصدارت سلسلة «التُرَاث العَرَبيّ المَسيحيّ»:

مجموعة نصوص وأبحاث حول إنتاج الفكر العربيّ المسيحيّ القديم،
بإدارة الأب سَمير خَليل اليَسوعي، الناشر: مركز التُرَاث العَرَبيّ المَسيحيّ للبحث والتوثيق والنشر (CEDRAC (USJ (بيروت)،
توزيع: المَكتَبَة البولسيَّة (جونيه):

1. ***مصباح العقل***، لساويروس بن المقفّع، تحقيق الأب سمير خليل اليسوعيّ (القاهرة، 1978م). 116ص
2. ***مقالة في التوحيد***، ليحيى بن عديّ، تحقيق الأب سمير خليل اليسوعيّ (1980م). 42+308 ص
3. ***ميمر في وجود الخالق والدين القويم***، لثاوذورس أبي قُرَّة، تحقيق الأب أغناطيوس ديك (1982م). 56+298 ص
4. ***مقالة في التثليث والتجسّد وصحّة المسيحيّة***، لبولس البوشيّ، تحقيق الأب سمير خليل اليسوعيّ (1983م). 46+278 ص
5. (مُكرّر) ***علماء النصرانيّة في الإسلام***، للأب لويس شيخو، طبعة ثانية أُضيف إليها، تحقيق الأب كميل حُشَيمه اليسوعيّ (2009م). 20+328 ص
6. ***حواشي ابن المحرومة على كتاب «تنقيح الأبحاث للملل الثلاث» لابن كمّونة***، تحقيق المطران حبيب باشا (1984م). 114+284 ص
7. سليمان الغزّيّ: شاعرٌ وكاتبٌ مَسيحيٌّ ملكيٌّ مِن القرنين العاشر والحادي عشر للميلاد، ج1: ***مقدمة عامة لمؤلّفاته الشعريّة والنثريّة***، للمطران ناوفيطوس إدلبيّ (1984م). 37+276 ص
8. سليمان الغزّيّ، ج2: ***الديوان الشعريّ***، للمطران ناوفيطوس إدلبيّ (1985م). 9+459 ص
9. سليمان الغزّيّ، ج3: ***المقالات اللاهوتيّة النثريّة***، للمطران ناوفيطوس إدلبيّ (1986م). 7+363 ص
10. ***ميمر في إكرام الأيقونات***، لثاوذورس أبي قُرَّة، تحقيق الأب أغناطيوس ديك (1986م). 28+272 ص
11. ***وزراء النصرانيّة وكُتّابها في الإسلام***، للأب لويس شيخو، تحقيق الأب كميل حُشَيمه اليسوعيّ (1987م). 31+279 ص

13/12. ***مجموع قوانين غبريال بم تُرَيْك***، للأب أنطونيوس مينا (1993م). 14+500 ص

16/15/14. ***أحوال النصارى في خلافة بني أميّة***، سهيل قاشا (2005م). 926+14 ص

18/17. ***كتاب أصول الدّين***، لـ إيليّا الثاني، تقديم وتحقيق الأب جان-ماريّا جانتسا السالسيّ (2005م). 31+571 ص

20/19. ***أناجيل عبد يشوع الصوباويّ***، تحقيق وشرح وتعليق الخوري سامي الخوري (2007م). 122+625 ص

22/21. ***نظرات المسيحيّين اللبنانيّين للعلاقات الإسلاميّة المسيحيّة 1990-2000***، عدنان المقراني (2009م). 770 ص (مُلحق به العدد رقم 23)

23. ***سيرةٌ فِكريّة: مقابلة مع الأب سمير خليل سمير اليسوعيّ***، عدنان المقراني (2009م). 144 ص
24. ***مشاغل المسيحيّين العرب في فترة ما بين الحَرْبين***، خالد حمروني (2010م). 344 ص
25. الأب وفيق نصري اليسوعيّ، ***أبو قرّة والمأمون: المجادلة*** (2010م). 408 ص
26. جوزفين إبراهيم نصر، ***دراسة وتحقيق مخطوط لإنجيل لوقا مِن القرن التاسع الميلاديّ/الثالث الهجري*** (2011م). 520 ص
27. ***شرح أمانة آباء مجمع نيقية الثلاثمائة والثمانية عشر***، لأحد علماء المشارقة في بغداد حوالي 1170 م، تحقيق الأب بيير مصري، الجزء الأوّل (2011م). 473+14 ص

30. ***تاريخ التراث العربيّ المارونيّ، 2. المؤلّفونَ الموارنَة في العَصْر العُثْمَانيّ***، الجزء الأوّل: ***(1516- 1760 م)***، المطران مارون نصر الجَميِّل بالتعاون مع الأب سَمير خَليل سَمير والسَّيدَة مُنى الدَّبَغي (2013م). 405+55 ص

التُراث العربيّ المسيحيّ

The Journal of the Arab Christian Inheritance (JACI-CCF)

Scientific refereed annual journal issued by the Franciscan Cultural Centre - Egypt

Issue No. 1 (July 2015)

Papers from the Acts of

The 23rd Conference of the Arab Christian Inheritance

(27-28 February 2015)

Issued by the

Franciscan Cultural Centre – Egypt

ccf.2015@yahoo.com